الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ⴰⵖⵏⴰⵡⵉⵙ ⵏ ⵜⵣⵣⵉⵡⵉⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⴷ ⵜⵙⵙⵏⵙⵉⵡⵉⵜ

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⵏ ⵜⵣⵣⵉⵡⵉⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⵏ ⵜⵣⵣⵉⵡⵉⵜ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

DEPARTEMENT : LANGUE ET LITTERATURE ARABES

جامعة مولود معمري – تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم : اللّغة العربية وآدابها

الرقم: ...../...../2021

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر (ل.م.د)

الميدان :اللّغة والأدب العربي.

الفرع: دراسات لغويّة.

التخصص: لسانيّات تطبيقية.

صعوبات تعلم مهارتي الاستماع والمحادثة لدى تلاميذ السنة الخامسة

–دراسة ميدانية–

إعداد الطالبتين:

–سوهيلة عكرون

–زهرة جعو

إشراف الأستاذة:

–صافية كساس

لجنة المناقشـــة:

أ. مسعودة سليماني ، أستاذة محاضرة، صنف "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... رئيسة.

أ. صافية كساس ، أستاذ محاضرة صنف "أ"، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة..... مشرفة .

أ. زهية عثمان أستاذة مساعدة ، صنف "أ"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.....عضوة مناقشة.

السّنة الجامعية: 2020–2021

إهداء

أحمد الله عزّ وجل على عونه لاتمام هذا البحث.

إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى إلى الإنسان الذي إمتلك الإنسانية الذي سهر على تعليمي بشتى التضحيات

إلى مدرستي الأولى في الحياة، "**أبي الغالي**" أطال الله من عمره.

إلى التي وهبتني كل الحب والحنان، والتي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرعاية وتحانت سندي في الشدائد وكانت دعواتها بالتوفيق تتبعني خطوة في حياتي نبع الحنان "**أمي**" أعز الله ملاك على القلب والعين أطال الله عمرها و حفّظها لي

إلى ذاتي القلبين الرقيقين، إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة أخواتي "**زاينة وريمة**"حيث علّمان معنى المحبة والأخوة في الحياة.

إلى من إعتمدت عليهم في كل كبيرة وصغيرة إلى أصحاب القلوب الطيبة والنوايا الصادقة أخواتي "**حكيم ومولود**"

إلى سامية إمرة أخي "**حكيم**" وكتاكيتها الصغارحفظهم وباركهم اللّه تعالى.

إلى أختي التي لم تلدها أمي والتي علمتني معنى الصداقة الحقيقة "**ثيللي**" التي تساعدني وتنصحني في كل الأعمال التي أقوم بها، إلى أصدقائي الأعزاء والأقرباء لي الذين أمضيت معهم أحلى أيام حياتي "**رحمة، منال، أحمد، أحسن**"

إلى شريكتي ومساعدتي في هذا البحث حيث أمضينا معا الصعاب والأوقات الحلوة **سهيلة** أهدي لها جزيل الشكر على تعاونها

زهرة

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا لم نكن نصل إليه.

أما بعد:

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أقول: إن أحقّ النّاس بالإهداء من نزلت بحقّهم الآية الكريمة« **ولا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا** »

إلى من استطاع بفضل صفاء قلبه وكفاحه لإقامة متانة بيننا، إلى الذي قيل فيه الوالد أوسط أبواب الجنة، إلى من صبر على تعليمي إلى الذي أعطاني كل شيئ دون تفكير في أخذ شيئ، أعرف أنه لو كان معنا سيكون فخوراً جداً لكن للأسف الشديد أبي العزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جنّاته.

إلى من زرعت الأمل في قلبي وجعلتني أجني ثمارها، إلى من تنحني لها الرؤوس إحتراماً لك يا مملكة الحنان ومشعل دربي وقرّة عيني التي ربتني وتعبت عليّ، إليك يا أغلى جوهرة وأثمن لؤلؤة أتزين بها "**أمي الحبيبة**" أطال الله من عمرها.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة، إلى رياحين حياتي، إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة أخواتي"**ذهبية وحسينة**"

ومن أعتمد عليه في كل صغيرة وكبيرة، إلى صاحب القلب والنوايا الصادقة "**أخي الوحيد**" حفظه الله.

إلى كل أسرتي وأقربائي من قريب أو بعيد.

وبالطبع إلى كل من ساعدني زميلتي او غيرها في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة أو بنصيحة.

سوهيلة

شكر وعرفان

الحمد لله نحمده ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمد (ص) عبده ورسوله.

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث فالحمد لله

أما بعد أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى:

لكل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة، بالأخص الأستاذة المشرفة السيدة "كساس صافية" التي ساعدتنا بآرائها وتوجيهاتها وملاحظاتها.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا من قريب أومن بعيد في إنجاز بحثنا المتواضع.

سوهيلة وزهرة

مقدمة

مقدمة:

تعد اللغة العربية من أهم لغات العالم تعلما وتعليما، ليس في الدول العربية بل وفي دول متعددة عالمياً لسرعة انتشارها،لذلك حظيت بأن تكون لغة تدرس في جميع المعاهد في العالم والسعي إلى تعليمها والتطلع لحالها بين أبنائها وما تعانيه من ضعف في كلّ مراحل التعليم.

وهذا الضعف يبدأ تشخيصه من واقع تعلّمها وطرائق تعليمها المستمر الذي يتطلب من الهيئة المعنية التّدخل لايقاف هذه المعانات وايجاد حلول مناسبة للرّفع من مستوى التعليم. وقد نجد هذا الضعف يبدأ من المرحلة الأولى من التعليم الإبتدائي فهي النواة للتحكم في المهارات التّعليمية، وقد نجد صعوبات ومشكلات في تعليم وتعلم اللغة العربية وأساسياتها، وتعتبر العملية التعليمية قائمة على التواصل الإنساني.

وتعتبر اللّغة العربية غنية بمفرداتها وجملها فهي لغة التعبير والتواصل، لذا يجب علينا وعلى كلّ معلّم أن يحبب المتعلّمين بهذه اللغة، وذلك بتوظيفها في شتى مجالات الحياة تربية وتعليماً، مما تجعله متمكناً على توصيل ما لديه من معلومات بشيء من البساطة والسّهولة.

يحدث التواصل اللغوي لأيّ لغة في العالم عن طريق أربع مهارات أساسية هي: مهارة« الاستماع، الحديث، القراءة والكتابة»، كما أن لكل مهارة أهمية في ذاتها وأهمية فيما بينها، فكلّ هذه المهارات قاسمهم المشترك العملية العقلية فضلاً على ممارسة اللغة فيجب تعليمها بصورة كاملة وصحيحة.في هذا المقال سنركزعلى مهارتي: **الاستماع و المحادثة** وهي المهارات التي يمرّ عبرها المتعلّم لاكتساب أي لغة، وأن تعليمها بالطريقة الصحيحة نجاح للعملية التعليمية، وصعوبتها يعرقل العملية التعليمية.

ففي هذا البحث نتطلع إلى معرفة أهمية المهارات اللغوية في تفعيل التواصل اللغوي والمشاكل والانعكاسات على الأداء اللّغوي الذي يقدّمه المتعلّمون ضمن الوظائف اللغوية التي تؤديها.

لأن اللّغة رابط إنساني للتّواصل داخل السياق الاجتماعي المتمثل في المُلْقِي والمُتَلَقّي والرِسالَة والسِّياق سواء كان عاما أو فردياً.

وتتمثل العلاقة بين المستمع والمتحدث في أنهما ينموان ويعملان معا بالتبادل، وأن النمو في أحدهما يعني النمو في الآخر، والاستماع الجيد عامل أساسي في القدرة على التحدث بحيث لا يستطيع المتعلّم أن ينطق الكلمات نطقا سليما إلا إذا استمع إليه جيداً، فالاستماع يعزّز التعرف على الكلمة والإحساس بالجملة. وتزيد من ألفة المتعلّمين بالكلمات.

فالمحادثة تشجّع المتعلمين عل الفهم والتحليل والنقد لما يسمعون، فهناك أسس وروابط مشتركة تساعد في العملية التعليمية كالدائرة المدرسية والادوات التعليمية والبيئية و الاجتماعية، وأن لكل منها جزء في القضّية التعليمية كما يتطلب منا أن ننظر إلى كل الجوانب التي تحظى بها مهارات الاكتساب اللّغوي في كل المجالات، والملاحظ أن تعليم أنشطة اللغة العربية بصورة عامة وتعليم المهارات اللّغوية بصفة خاصة تعاني من بعض الصعوبات والمشكلات التي تعترض طريقها تعليمياً وتعلّماً، مما يؤثر في تحصيلهم العلمي وتقدّمهم التّعليمي ورصيدهم اللّغوي.و من أسباب إختيارنا لهذا الموضوع عن سواه تتمثل في اهمية الموضوع خاصة بالنسبة للمتعلم في عملية التعلم في مرحلة الابتدائي ، كما أن صعوبات تعلم مهارتي الإستماع و المحادثة أثر على المتعلم أكثر من المهارات الأخرى،و تظهر أهمية الموضوع في التعرف على أسباب و معوقات هذه المهارتي. وإذا نظرنا إلى هذه الصعوبات والمشكلات نطرح بعض التساؤلات التي نجد إجابتها في عنوان بحثنا الموسوم **صعوبات تعلّم مهارتي الاستماع والمحادثة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي (دراسة ميدانية).**

ومن هذاالمنطلق تدور دراستنا حول الإشكالية التالية: ما هي أهم صعوبات تعلّم هاتين المهارتين (الاستماع والمحادثة) لدى تلاميذ السنة الخامسة؟ وما هي الحلول المقترحة لعلاجها؟

– من خلال هذه الإشكالية تطرقنا الى الفرضيات التالية: معالجة الحالات الضعيفة و ذلك بتخصيص حصة استدراكية لهم، برمجة ظهيرة يوم الثلاثاء كحصة معالجة لمقابلة أخصائي نفساني.

كما تهدف هذه الدراسة إلى إعطاء حلول لصعوبات تعلّم مهارتي الاستماع و المحادثة عند مرحلة التعليم الإبتدائي.

و قد إعتمدنا في إنجاز هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و تمت الاستعانة بمجموعة من المراجع العربية كأساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة لفهد خليل زايد ،مهارات الإتصال اللغوي و تعليمه لمحسن علي عطية ،وكذا بعض المعاجم و بحوث جامعية.ولكي نصل إلى دراسة ملمة وشاملة كانت الخطة التاليةّ:

1: مقدمة للموضوع يليها تحديد المشكلة و وضع الفرضيات ذات الصلة بموضوع صعوبة تعلّم مهارتي الاستماع والمحادثة، ثم اتبعت الدراسة بجانب نظري وجانب تطبيقي لصعوبة تعلم هاتين المهارتين.

2: فالجانب النظري المتمثل في الفصل الأول كان عنوانه دراسة نظرية نبدأها كمدخل للمصطلحات ككلمات مفتاحية (التعليم– التعليمية– التدريس– الاكتساب).

أما المبحث الثاني: كان عنوانه مهارة الاستماع: تعريفه انواعه أهدافه وصعوباته وأهميته، أما المبحث الثالث فعنوانه مهارة المحادثة: تعريفها أنواعها صعوباتها وأهميتها، والمبحث الأخير: الفرق بين المحادثة والاستماع وطرائق تعليم هاتين المهارتي ثم العلاقة الموجودة بين المهارات الأخرى اللّغوية (القراءة والكتابة).

3: الجانب االتطبيقي يشمل دراسة ميدانية وفيها ذكرنا: مجتمع الدراسة أو الفئة المدروسة، زمان أو وقت الدراسة، الإستبانة (تحليلها ومناقشتها) وثم نصل إلى نتائج الدراسة.

4: أين نقترح كل النتائج والتوصيات والحلول لهاتين المهارتين.

الفصل الأول:

دراسة نظرية

***المبحث الأول:**

- مدخل: تعريف كلّ المصطلحات (التّعليم، التّعليمية، التدريس، الاكتساب، المهارة)
- الفرق بين الاكتساب والتعلم

***المبحث الثاني:** مهارة الاستماع

- تعريف الاستماع
- أنواعه
- أهدافه
- صعوبات الاستماع
- أهمية الاستماع

* **المبحث الثالث:** مهارة المحادثة:

- تعريف المحادثة
- أنواعها
- صعوبات المحادثة
- أهمية المحادثة

* المبحث الرابع:

- الفرق بين المحادثة والاستماع
- طرائق تعليم مهارتي المحادثة والاستماع
- علاقة مهارة الاستماع بالمهارات الأخرى

***المبحث الأول:**

* تعريف المصطلحات

– التّعليم

–التّعليمية

– التّدريس

– الاكتساب

* الفرق بين الاكتساب والتعلّم

لقد اهتمّت الطرائق التعليمية الحديثة بالجانب السمعي عند المتحدث باعتبار أن هذه الحاسة تشكّل أساس اللغة، وأن طبيعة التواصل اللغوي تقتضي متحدّثاً ومستمعاً، ولقد ركز علم اللّغة التطبيقي على أهمية السّمع عند المتحدث أثناء عملية التعلم، الذي يعني بإتباع طرائق تعليمية تتماشى معه والقدرة على الإدراك والتصوّر، وكما أيضا ركّزت على الجانب المتحدث (المحادثة)، لأنها هي من المهارات اللغوية التي يكتسبها التلميذ ضمن المنظومة التعليمية.

1-مفهوم التّعليم:

أ- لغة: عَلَّمَ: ع، ل، م (ف: ربا، متعدٍّ) عَلَّمْتُ، أُعَلِّمُ، عَلِّمْ، مصدره: تعليم عَلَّمَه القراءة والكتابة[1]، جعله يعرفهما «عَلّمَ الإنسانَ ما لم يَعْلَم» ﴿سورة العلق آية 5﴾.[1]

ب- اصطلاحا: التّعليم هو مصطلح يطلق على العمليّة التي تجعل الآخر يتعلّم، فلتعليم معانٍ كثيرة تختلف باختلاف قائلها وفلسفته التربوية ومحور اِهتمامه، وفيما يأتي بعض التعريفات لمفهوم التّعليم.

- التعليم هي معلومات تلقى ومعارف تكتسب، أو نقل المعلومات إلى المتعلّمين، وهو نقل المعارف أو الخبرات أو المهارات وإيصالها إلى فرد من أفراد بطريقة معينة[2].

- هو العملية التي بها يمدّ الطالب التوجيهات ليتحمّل مسؤولية الإنجاز وتحقيق الأهداف، أو هو الجهد الذي يخّططه المعلّم وينفذه بصورة تفاعل مباشرة بينه وبين التلاميذ من أجل تحقيق مثمر وفعال[3].

[1].ابن منظور العلامة أبي الفضل الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري، لسان العرب المجلد الثاني عشر الطبعة الأولى، دار صادر بيروت للطباعة و النشر بيروت لبنان 1410ه-2009.

[2].محسن علي عطية ،المناهج الحديثة و طرائق التدريس ،دار المناهج للنشر و التوزيع ،عمان الأردن 1430ه-2009 ص 338

[3].المرجع نفسه ص 338.

إذن التّعليم يعتبر عملية منظّمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم لأسس عامّة وأهداف محدّدة، وهو عبارة عن معلومات ومعارف وخبرات ومهارات يتم اكتسابها من قبل المتلّقي بطريقة معينة.

2- مفهوم التعليمية:

أ- لغة: التّعليمية هي ترجمة لكلمةDidactique التي اِشتقت من كلمة didactkos باليونانية، والتي كان تطلق على ضرب الشّعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنيّة[1].

إن كلمة التّعليم تنم عن التّعليم، ومنه نجد مادة علم في لسان العرب لابن منظور: «العلم نقيض الجهل، علم، علماً وعلم نفسه، ورحل علم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا، وعلمت الشيء أُعلمه: أي عرفته[2].

ب- اصطلاحا:

يعرف عبد الرحمان الهاشمي وطه علي حسين الدليمي التّعليم قائلاً: هو التصميم المنظّم المقصود للخبرة أو الخبرات التي تساعد المعلّم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، وهو أيضا العمليّة التي يمدّ فيها المعلم للطالب بالتوجيهات، وتحمله مسؤولية اِنجاز الطالب لتحقيق الأهداف التّعليمية[3].

وانطلاقا من التّعريفات السّابقة نلاحظ أن مفهوم التّعليمية يتبلور حول نقاط:

- أن التّعليمة هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وهي تعد علماً قائماً بذاته، فهي تنصب كلّ اهتمامها على الإحاطة بالتّعليم ودراسته دراسة علمية.

[1].محمد صالح الحثروبي،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي 2012 ،دار الهدى للطباعة للنشر و التوزيع ،وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية 2018 ،ص 56.

[2]ابن منظور،لسان العرب مادة علم ،المجلد الثاني عشر.

[3].عبد الرحمان الهاشمي و طه حسين الدليمي ،استراتيجيات الحديثة في فن التدريس 2008 ،دار الشروق للنشر و التوزيع ،ص 20.

3- مفهوم التدريس:

أ- لغة: دّرس (د-ر-س)، (ف: ربا: متعدٍّ)، دَرَّسْتُ، دَرس، مصدره: تدريس، يدرّس مادة كذا: يعلّمها، يلقّنها، درّسه لغة أجنبية: جعله يدرسها، لقّنه إيّاها، درّسهُ الكتاب بكل فصوله. درّس البعير راضه ذلله[1].

ب- اصطلاحا:

إن التّدريس يعني إحاطة المتّعلم بالمعارف وتمكينه من اِكتشافها، وبذلك فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب، بل يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعّلّم والوصول به إلى القدرة على التخّيل والتصور الواضح والتفكير المنظّم[2]. إذن هي عبارة عن عملية تواصل بين المعلم و المتعلم ،و ذلك باستخدام أساليب مناسبة لإيصال الفكرة المرادة.[2]

4- مفهوم الاكتساب:

أ- لغة: كَسَبَ: الكسب طلب الرّزق وأصله الجمع، كسب يكسب كسباً وتكتسب اِكْتَسَبَ، قال "**سيبويه**"كسب، أصاب، واِكتسب تصرّف واجتهد لقوله تعالى: لها ما كسبت ولها ما اِكتسبت. «عبّر عن الحسنة بكسبت وعن السيئة باِكتسبت، لأن معنى كسب دون معنى اِكتسب لما فيه من الزيادة، وذلك على أن كسب الحسنة بالإضافة إلى اِكتساب السيّئة أمر يسير ومستصغر»[3].

ب- اصطلاحا:

«الوسيلة التي يتم عن طريقها اِكتساب اللغة كلغة الأم، وفي جميع الحالات الأربعة الدّراسية التي ذكرها **فرجسون**، يستخدم البالغون اللّهجة العامية أو المحلية (الشكل اللغوي الأدنى) عندما يتحدثون مع أطفالهم، كما أن الأطفال يستخدمون هذا الشكل اللّغوي عندما يتحدثون فيما بينهم»[4].

---

[1].ابن منظور ،لسان العرب مادة درس.
[2].محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ،ص337.
[3].ابن منظور، لسان العرب ،مادة كسب.
[4].ابراهيم صلاح، فلاي ازدواجية اللغة النظرية و التطبيق الطبعة الأولى، الرياض 1996 ، مكتبة الملك الوطنية ص 29.

فاكتساب مفردات اللّغة تساعد على إنشاء عمليات التواصل والتّخاطب اليومي لتحقيق غايات أبعد، فتعلم اللّغة يعني إثبات الذّات الإنسانية عن طريق تداولها في اللّسان وإعادتها بزيادة.

5- الفرق بين الاكتساب والتعلم:

«**يعرّف جون ديوي** 1964م، الّتعلم على أنه تغيير السلوك تغييراً تقدّمياً، يتصّف من جهة وبتمثل مستمر للوضع، أو يتصف من جهة أخرى بجهود مكررّة يبذلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة»[1].

وأنَ الاكتساب هو عملية تلقّي المعارف والمعلومات، وتمثلها دون جهد أو عناد كأن يكتسب الطفل لغة الأبوين دون أن يدرس مسبقا أنماطها وقواعدها، حيث أنه يدرك صحة أو خطأ عبارة يسمعها.

أما التعلّم فهو عملية الحصول على المعرفة بشكل واع، انطلاقا من التّلقي الخارجي، وتدخل فيه شروط أهمّها وجود الدّافعية وبذل الجهد والانتباه والتّدريس والشعور بالتطوّر.

إذن بخلاصة القول بصفة عامة: الاكتساب هي عملية غير شعورية فالطفل لا يكون على دراية بقواعد النّحو أي يكتسبها فطرياً، أما التّعلم فهو تتّبع القواعد ليطبقها.

[1].محمد عبد الرحيم عدس ،فن التدريس ،ط1 ،1998، دار الفكر للنشر و التوزيع ،ص 07و08.

المبحث الثاني: مهارة الاستماع

1- تعريف المهارة

2- تعريف مهارة الاستماع

3- أنواع مهارة الاستماع

4- أهداف مهارة الاستماع

5- صعوبات مهارة الاستماع

6- أهمّيته

- في هذا الشكل يوضح المهارات اللّغوية الأربعة:

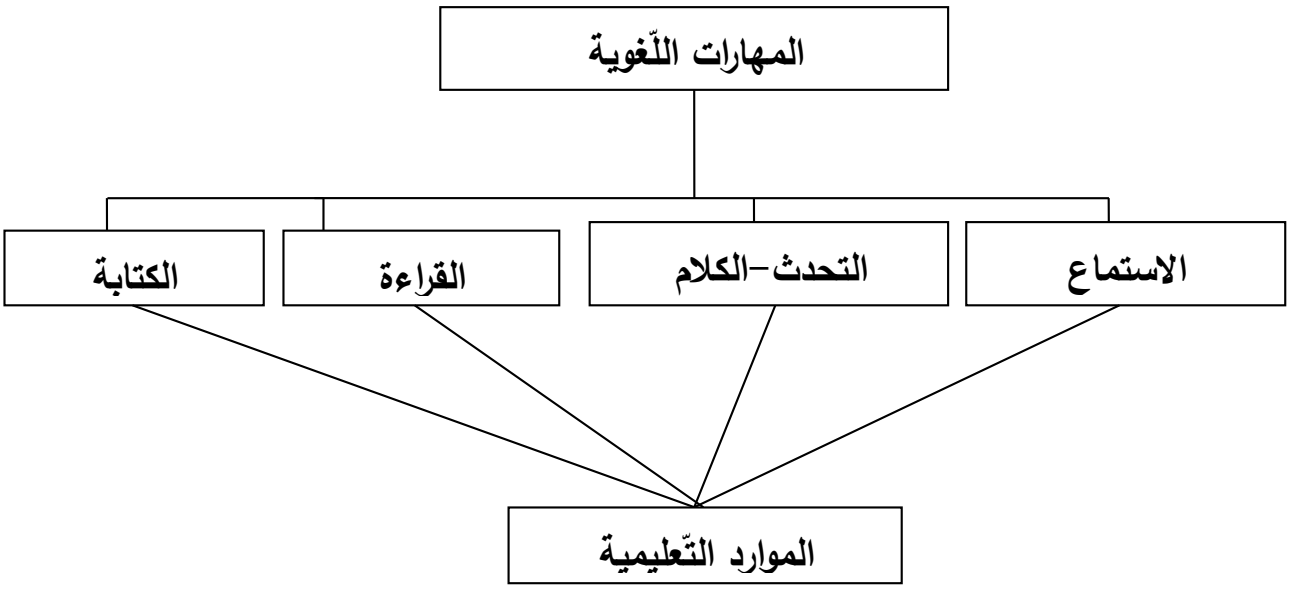

* كما ذكر فهد خليل زايد:

تعرف المهارات اللّغوية بأنها نشاط عضوي إرادي مرتبط باليدّ أو اللّسان أو العين أو الأذن.

ويتفق علماء النّفس وعلماء اللّغة على أن اللّغة مجموعة من المهارات، وأن هذه المهارات تنقسم باعتبار وظائفها إلى قسمين:

أ- المهارات العادية:

والتي من صورها قراءة كتاب أو رسالة أو جريدة أو تقرير أو كتابة رسالة أو تلخيص كتاب، والحديث إلى الناس في شؤونهم الحياتية والاستماع إليهم، بمعنى أن المهارات العادية هي تلك الأنشطة التي لا غنى عنها للأفراد في حياتهم اليومية، وهي على هذا مهارات عامة لا تخصّ فيها دون أخرى.

ب- المهارات التخصّصية:

التي من صورها ما يكتبه أصحاب مهنة معينة كالباحثين والأطباء والمحامين والقضاة، وما أشبه، وهي بهذا مهارات أشخاص مَعْنِيِينَ.

كما تنقسم المهارات باعتبار أشكالها إلى أربعة أقسام وهي: "**المهارات القرائية،مهارات الكتابة، مهارات الحديث(المحادثة)، ومهارات الإصغاء(الاستماع)**."

ونحن بطبعنا اعتمدنا فقط في بحثنا هذا على عنصرين وهما الأهم والأكثر أهمية في المهارات اللّغوية الأربعة:

- **مهارة الاستماع.**
- **مهارة المحادثة.**

إن مهارة الاستماع تعّد من أهم المهارات اللّغوية التّي نتعلمها، فالاستماع وسيلة الإنسان الأولى في غذائه الفكري، فقد اهتمت الطرق التعليمية الحديثة بالجانب السّمعي عند المتعلّم باعتبار أنّ هذه الحاسّة تشكل أساس اللّغة، وأن طبيعة التّواصل اللّغوي تقتضي متحدثا ومستمعا.

فكلمة الاستماع وردت في القرآن الكريم أكثر من مرّة، ففي قوله تعالى﴿ واِتقوا اللّه واِسمعوا ﴾ سورة المائدة، الآية 108.

وأيضاُ قوله تعالى:﴿ إنَّ الله كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً ﴾ سورة النساء، الآية58.

فقد قال **محمود علي السمان** في كتاب التوجيه في تدريس اللغة العربية: « تَعَلَّم حسن الاستماع قبل أن تتعلّم حسن الكلام، فإنّك إلى أن تسمع وتعي أحوج منك إلى أن تتكلم».

1- تعريف المهارة:

أ- لغة :

«تعني الحذق في الشيء الماهر الحاذق بكلّ عمل، وأكثر ما يوصف به السّباح المجيد، والجمع مهرة، تقول مهرت بهذا الأمر أي أمهر به، أي صرت به حاذقاً»[1].

ب- اصطلاحا:

إن المهارة أداة مهمة ما أو نشاط معيّن بصورة متقنة وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة(الحذق، الإتقان، الإحكام، الإحسان، الإبداع، البراعة، الخبرة، التّفوق، الإجادة).

[1]-لابن منظور، لسان العرب، المجلد الرابع، ط3، 2004.

فالمهارة لديها الكثير من التعريفات ونذكر منها: «إفادة يغلب عليها الطّابع العملي والتّطبيقي، وتكتسب بالتّمرّس والدربة ويسهل قياس تحصيلها من خلال الأداء العملي»[1].

«المهارة أداء لغوي يتّسم بالدّقة والكفاءة، فضلاً عن السرعة والفكر»[2].

2- مفهوم مهارة الاستماع:

أ- لغة: «السمع ما قرأ في الأذن من شيء سمعه، ويقال: ساء سمعان فأساء إجابته، أي لم يسمع حسناً»[3].

يقصد بالمعنى اللّغوي أن الاستماع للكلام ينتج عنه إجابة حسنة والعكس صحيح.

ب- اصطلاحا:

من المعروف أن تعلّم أي لغة يتطلب الاستماع قبل القراءة والكتابة والكلام ومن هنا يمكننا أن نقول إن الاستماع هو بداية تعلّم المتّعلم ونجده مذكوراً في القرآن الكريم، حيث ركزّ على ضرورة تنبيه حاسّة السّمع، وفضله على باقي حواس الإنسان في قوله تعالي: «ولا تقف ما ليس به علم إن السمع والبصر والفؤاد كلّ أولئك كان عنه مسؤوله»﴿ سورة الإسراء الآية36﴾.

ومن هذه الآية الكريمة ندرك مدى أهمية الاستماع في حياتنا اليومية، فهو أدقّ الحواس وأرقاها، كما أنه عامل ضروري قي عملية الاتّصال.

فمهارة الاستماع هي «عملية إنسانية ذهنية واعية مقصودة، ترمي إلى تحقيق غرض معيّن يسعى إليه السّامع تشترك فيه الأذن والدماغ».[4]

كما يقول الدكتور فهد خليل الإصغاء أي الاستماع هو السماع باهتمام وانتباه، ويهدف تدريب الأطفال على الإصغاء إلى تحقيق مجموعة من العادات والاتّجاهات. نحو:

---

[1]- زين كامل الخويسكي، المهارات اللّغوية (الاستماع، التّحدث، القراءة، الكتابة) مصر 2008 ،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ص14.

[2]- إيمان البقاعي، المتقن معجم تقنيات القراءة والكتاب والبحث الطلابي، بيروت، لبنان، دار الراتب الجامعية، ص 228.

[3]- لابن منظور، لسان العرب، مادة(ع، ل، م).

[4]- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللّغوي وتعليمه ط1، عمان، الأردن 2008، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص217.

- تعويد الطفل الاستماع إلى الناس والإصغاء إليهم ليفهم ما يقال.
- تعويد الأطفال احترام آراء الآخرين.
- شعور الطفل القارئ باحترام الآخرين المستمعين وتقديرهم له، وذلك بإصغائهم لما يقال.
- تكوين البدايات الأولى لعملية النّقد في المستقبل «الحكم، الموازنة، التفصيل»[1].

إذن فالاستماع عملية مقصودة، تكون بالتقاط الأذن للأصوات وإرسالها للدّماغ ليحوّلها إلى معانٍ يدركها العقل.

3- أنواع مهارة الاستمارة:

هناك أنواع كثيرة من مهارة الاستماع مثلا: كما ذكر الدكتور فهد خليل زايد:

أ- الإصغاء الاجتماعي:

وهو ما يمارسه الفرد في مواقف اجتماعية، ويسمى اجتماعياً لأن الموقف الاجتماعي فيه هو المحور، وقد يتمثّل هذا اللّون في الصف. وذلك بأن يلتزم الطالب مرسلاً أو مستقبلاً بأخذ دوره في الكلام والاستماع إذا بدأ دور الآخرين.

ب-الإصغاء الثانوي:

يقصد به ممارسة الإصغاء أثناء القيام بعمل آخر، وذلك مثل الاستماع إلى الموسيقى والمستمع يرسم أو يكتب[2].يعني ان يكون مصغيا و يمارس شيء اخر أي يعمل مهمتين في ان واحد.

[1]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، الأردن، عمان، أوسط البلد، شارع الملك حسين، دار اليازوري، العلمية للنشر والتوزيع، ص 32.

[2]- المرجع نفسه ص 32.

ج- الإصغاء الإيقاعي:

ويعنى به الاستماع المباشر إلى النشيد أو الموسيقى أو الغناء، والقصص والتمثيليات والحور، والفرق بين هذا النوع "الإصغاء الثانوي" أن الإصغاء الإيقاعي يمارس هدفاً مستقلاً بذاته وهذا الأخير يمارس بصورة ثانوية[1]،هنا العكس لأنه هنا يمارس مهمة واحدة فهو يصغي فقط.

وأيضاً من أنواع مهارة الاستماع سنذكرها بحسب تصنيف أحمد صومان من حيث الغرض إلى ما يلي[2]:

- **الاستماع بغرض الحصول على المعلومات:**

أي الاستماع التحصيلي الذي يتضمن الانتباه في المسموع، وربط الأفكار ببعضها البعض.

- **الاستماع بغرض النقد والتحليل:**

يتطلب هذا النوع من المستمع اليقظة والانتباه إلى المتحدث.

- **الاستماع بقصد الاستماع:**

هذا النوع من الاستماع لا ينبغي إلاّ التذوّق والاستماع، وهذا ليس في مجال الكلمة فقط بل في مجال الموسيقى أيضاً، فإما أن تكون راضياً بها أو تعليقاً عليها.

- **الاستماع الاستنتاجي:**

وهو استماع تعقبه عملية استخلاص الأفكار العامة، واستنتاج معاني الكلمات غير الواضحة من السياق[3].

[1]- فهد خليل زايد ،أساليب تدريس اللغة العربية ص 31.

[2]- أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان،2009،دار نهوان للنشر والتوزيع، ص148.

[3]- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللّغوي وتعليمه، ص230.

- **الاستماع للموازنة والنقد:**

وهو الاستماع الذي يتطلب الموازنة بين المتّحدث والمستمع والتمييز بين المعاني والأفكار والتّأكد من صحّتها أو خطئها.

- **الاستماع للتذكر:**

وهو عملية اِسترجاع المسموع سابقاً وتذكّر محتواه والاستفادة منه من أجل غرض غير معين[1].

وينقسم الاستماع من حيث موقف المستمع إلى:

***استماع من دون كلام:** ويكون فيه المستمع متلقياً فقط دون مقاطعة المتحدث، ومثال ذلك أثناء إلقاء المعلّم للدّرس يكون التلميذ فيه مستمعا فقط.

***استماع وكلام:** يتطلب فيه نقاشاً بين المتحدث والمستمع مع احترام الحوار[2].

– فقد استخلصت في الأخير حول أنواع مهارات الاستماع، أن عملية الاستماع تختلف أنواعها باختلاف الغرض والهدف، فهناك استماع لحل المشاكل واِستماع للاستماع واستماع للدّرس واستماع لفك النزاع...إلخ.

4- أهداف مهارة الاستماع:

ينبغي أن يكون درس الاستماع في خطوات محددة[3] هي:

- تهيئة الطلاب لدرس الاستماع.
- تقديم المادة العلمية بالوسائل المناسبة بطريقة تتفق مع الهدف المحدد.
- توفير ما يراه لازما لفهم المادة العلمية المسموعة.

[1]–محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمه ص230.

[2]– أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 231.

[3]– هارنية بنت عبد اللطيف،تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية، بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة، رسالة الماجستير، رقم12720112، قسم اللغة العربية كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، الحكومية مالانج، 2014، ص24.

- وضع الطلبة في الأماكن الملائمة وضبط النظام والتقليل من الضوضاء.
- ربط المادة المقروءة أو الملقاة على مسامعهم بخبرات سابقة عند الطلبة، وتوضيح معاني الكلمات الجديدة وإلقاء الأسئلة المثيرة.
- تكليف الطلاب بتلخيص ما سمعه وتقديم تقرير شفوي لزملائهم.

ومن أهداف هذه المهارة نجد أن: المدرّس مسؤول في تنمية هذه المهارة عند التلاميذ، وأن الهدف من تدريس أو تعليم الاستماع على المدرس أن يعطي للمتعلّم منهجاً لاستيعاب المسموع.

5- صعوبات ومعّوقات الاستماع:

5-1 المشكلات المتعلّقة بالمعلّم:

كما يكون المعلّم غير قادر على ملاحظة الفروق أو أن يكون عاطفيا ويتساهل في السيطرة على الدّرس وقت الاستماع، أو ربما لا يجيد تدريس فنّ الاستماع.

5-2 مشكلات تتعّلق بالطريقة:

فقد لا تتطابق طريقة التدريس التي يستخدمها المعلّم مع الدّوافع إلى الفهم والاستماع، فقد تفتقر الطّريقة إلى الوسائل التعليمية النّاجحة والملائمة للمادّة.[1]

- وقد تكون معّوقات داخلية تتعلّق بالمستمع نفسه وقد تكون خارجية موجودة في المحيط الذي يستمع فيه.

* ومن المعوّقات المتعلّقة بالمستمع نفسه ما يرجع إلى جسم المستمع، فقد يكون ضعيفاً في سمعه لا يستطيع أن يميز بين الأصوات التي ينطق بها المدّرس أو المتحدث الأمر الذي يؤدي إلى تشويشه واضطرابه وتخلّفه في القراءة والكتابة فيما بعد، فضلا عن تخلّفه في فهم مضمون الحديث ويمكن إلقاء ذلك عن طريق الصحّة المدرسية التي ينبغي لها أن تقوم بفحص

[1].محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمه ص 402.ت

الأطفال والكشف عن حالتهم الصّحية دورياً، وللمعلم دور في تعرف هؤلاء المصابين بنقص السمع بسبب تفاعله معهم واحتكاكه بهم.

* ومن الأسباب المتعلقة بالمستمع نفسه حالته النفسية إذ قد يكون مائلاً ليس لديه الرّغبة فيميل بسرعة ولا يستطيع أن يركز انتباهه فيشرد ذهنه وينصرف كلياً.

وإذا لم تكن لدى المتعلم دافعية ورغبة فلا يحدث المتعلم إذْ إن التعلّم يبنى على أساس الدّافع، فإذا انتهى من العملية التعليمية لم يحقق الهدف من هذه العملية. ومن الأسباب النفسية الانفعال، فقد ينفعل المستمع من جراء استماعه إلى رأي أو فكرة طرحها المتحدّث، ويظل ذهنه متعلّقا بها، الأمر الذي يفوت عليه بقية الفكرة، إذ من المعروف أن الانفعال يسلّ التفكير ويعوق صاحبه عن إدراك الصورة المتكاملة والرؤية الموضوعية. كما أنه الوضع العقلي للمستمع قد يكون عائقاً دون الاستماع الجيد وفهم ما يتضمنه، قد تكون قدراته العقلية ضعيفة لا تساعده على المتابعة وكذا الذهن وإعمال الفكر بغية فهم ما يقوله المتحدث معلماً كان أو غيره، الأمر الذي يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الاستماع لغاياته[1].[1]

أما الأسباب الخارجية:[2]

فيتعلق بعضها بالمتحدث او بالجو الذي يتم فيه الحديث، فقد يكون صوت المتحدث ضعيفا او غير واضح، مما يفوت الاستماع الجيد وقد يكون مشوشا في عرض افكاره، وقد لا يراعي مستويات المستمعين الفكرية، وقد يكون الجو الذي يجري فيه الاستماع متسما بالضوضاء والصخب، الامر الذي يفوت فرصة الاستماع الجيد.

ومن هنا لابد للمدرسين ان يكونوا مهيئين للأجواء التي تحقق الأهداف المرسومة للاستماع في مد المتعلمين الثروة اللفظية والأفكار والأساليب التي ترتقي بمستوياتهم اللغوية نحو الأفضل.[2]

[1].محمود احمد السيد طرائق تدريس اللغة العربية منشورات جامعة دمشق 2017 ص 83.
[2].المرجع نفسه ص 84.

*وهناك ايضا من المعوقات:

. التشتت وعدم القدرة على التركيز نتيجة الظروف المحيطة.

.الملل و الضوضاء.

.انعدام الصبر و ضعف القدرة على التحمل.

.الافتقار إلى النشاط العقلي و البلادة.[1]

*ومن هنا أستخلص إلى نتيجة القول على صعوبات ومعوّقات الاستماع وتعود على:

- **أسباب جسمية:** أن يعاني من مشكلات السّمع وكل ذلك يؤدي إلى التشويش والاضطراب.
- **أسباب نفسية:** مثل الملل والتشتت، وذلك يمنع ويعيق تكوين الصورة المتكاملة حول الموضوع.
- **أسباب عقلية:** قد تكون قدراته العقلية ضعيفة لا تساعده على المتابعة ممّا يؤدي إلى الإخفاق.
- **أسباب خارجية:** منها ما يكون الصوت ضعيفاً أو جوا مليئا بالضوضاء أو صخبا، وذلك يفوت فرصة الاستماع الجيد.

6- أهمية مهارة الاستماع:

تتمثل أهم فوائد امتلاك مهارات الاستماع الفّعال فيما يلي:

- المساهمة في بناء علاقات قوّية وطيّبة بين الشخص المتحدث والمستمع.
- اكتساب معلومات أعمق حول الموضوع، نظرا لأن الإصغاء بانتباه يحفّز المتحدث للغوص أكثر في الموضوع وتقديم معلومات أهم وأكثر.

[1].صابرين السعو مفهوم مهارة الاستماع، موضوع تمت الكتابة بواسطة صابرين السعو لو اخرون، اخر تحديث28،11:02-08-2016،

- فضّ النزاعات فالاستماع الفعّال يسهم في تجنب سوء الفهم، ومنع نشوء الخلافات والشجارات[1].

« فالاستماع أساسي في استيعاب وتحصيل التلميذ فأحياناً يتأخر التلاميذ في التحصيل ليس بسبب نقص في الذكاء، لأنه لا يستوعب ولا يفهم بوضوح لأنه لا يسمع بوضوح»[2].

وهذا يعني حتى وإن كان التلميذ ذكيا إذ نجد أنه غير مهتم للدرس ربما او ربما لديه تأخير وخلل في العقل.

إذن خلاصة القول إن مهارة الاستماع لها أهمية كبيرة لدى المتعلم، كونها تزيد من إثراء حصيلة المتعلم اللغوية، كما تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية وتعلمية.

.https: //mawdooo3.com،على الساعة 11:15 يوم 09-11-2021.

[2].مجلّة فرصة، ما هي مهارات الاستماع وكيف تطورها؟، 2019،تعلّم،//www. for9a.comhttps

[2]- خولة أحمد يحيى، قياس المهارات اللغوية، ط1، عمان، 2007دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص104.

المبحث الثالث: مهارات المحادثة.

1- تعريف المحادثة

2- أنواع المحادثة

3- صعوبات المحادثة

4- أهمية المحادثة

يحتاج الإنسان بطبيعته إلى التكلم وإلى إسداء رأيه وآرائه في بعض الأمور التي تخصه مثلا كما يستطيع إعطاء رأيه في الأمور التي تعنيه، فالرأي يبقى رأيا، ولكي يتم كل هذا على الإنسان أن يكون بالغا وأن تكون لغته سليمة لا يوجد فيها أخطاء كي يفهم ذلك الرأي الذي يعطيه للشخص الآخر، وكي تتم المفاهمة على هذا الأخير يجب أن يكون هناك حوار بين الطرفين وكي يتم كل هذا يجب أن يكون عنصر المحادثة موجوداً، فهو أهم عنصر ويلعب دوراً في اللغة حيث به يتم التفاهم والتواصل بين شخصين فما أكثر شرط أن يحترم كل واحد منهم الآخر.

اللغة ضرورة لجميع أنواع التّعلم، وهي الناحية الأولى التي يجب أن تقيّم عندما يقيم الطفل الذي يعاني صعوبات في المدرسة[1]. أي المقصود أن اللّغة تلعب دوراً مهما في مهارتي المحادثة والاستماع حيث تعتبر اللغة العنصر الأساسي الذي يساعد على تحقيق الاستماع والمحادثة، فبإتقان اللغة يمكن للشخص أن يتواصل مع أشخاص آخرين شرط أن تكون لغته سليمة ومفهومة.

1- تعريف المهارة:

أ-لغة: أحكمه وصار به حاذقا، فهو ماهر، ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وغيرها[2].

ب-اصطلاحا: عرّفها خالد الرزاق على أنها «قدرة الفرد على أداء الأعمال التي تتطلب تآزرا وتكاملا بين أعضاء الحس وأعضاء الحركة بحيث يصبح أداء الفرد صائبا ومنجزا بسرعة، فالمهارة هي انعكاس لأداء يتسم بالدّقة والبراعة والإتقان لنشاط معين، ويمتد كذلك ليشمل المهارات اللغوية والجسمانية... وهكذا»[3].

[1]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص13.

[2]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة(م-ه-ر).

[3]- خالد عبد الرزاق السّيد، اللغة بين النظرية والتطبيق،ص261.

حيث نرى في تعريف خالد عبد الرزّاق أنه ركز على تعريف المهارة كعنصر أساسي ومهم جدّا في المحادثة والاستماع حيث تتطلب هذه المهارة السرعة والدقة والبراعة والإتقان، لكي يتوصل الإنسان لإتقان المحادثة ولفهم ما يدور حوله من المواضيع المختلفة والمتنوعة.

2- تعريف المحادثة:

أ- **لغة:** حدّث، تكلّم وأخبر وروى حديث رسول اللّه صلى الله عليه وسلم بالنعمة أشاعها وشكر عليها، فلانا الحديث به، خبّره(تحدث)، تكلّم: ويقال تحدث إليه»[1].

ب- اصطلاحا: هي عملية إرسال منطوق واستقبال مسموع، كما يذهب بعضهم إلى أن اللغة مضمون وإفصاح عن هذا المضمون، ومن ثم فإن هذه المهارة يجب أن تسبق مهارة القراءة لأسباب أهمها أن النشاطات التي يمارسها الأطفال في المحادثة تستعمل على تصحيح عيوب نطقية يستلزم تصحيحها قبل القراءة من أجل صحتها[2].

- جاء أيضا تعريف آخر: على أنه عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافا إلى هذا الإنتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت والّتي تسهم في عملية التفاعل بين المستمعين، وهذه العملية عملية تتضمن العديد من الأنظمة منها: النظام الصوتي والدلالي والنحوي، بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين.

- وعرفه أيضا على أنها مهارة إنتاجية شفوية، وهي مهارة تدرب الطلاب على انطلاقة وتتحدث هذه المهارة بقدرة الطالب على التعبير عن نفسه بسرعة ودقة دون عوائق[3].

- نرى أن كل هذه التعريفات جاءت في مكانها حيث شرح كل تعريف مصطلح المحادثة بطريقته الخاصة ولكن عند فهم المضمون نجد أن المقصود والمعنى واحد.

---

[1]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة(ح-د-ث).

[2]- فهد خليل زايد، أساليب تدرس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص30.

[3]- ماهر شعبان عبد البازي، مهارات التحدث العلمية والأداء، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص92-93.

3- أنواع المحادثة:[1]

1- نطق الحروف من مخارجها الأصلية بشكل سليم وواضح وهذه المهارة من المهارات المهمة، لأن الحرف ما لم ينطق بشكل سليم وواضح فقد يفهم على وجه آخر والشواهد على ذلك كثيرة ولعل من أهمها (حرث، حرس)، (الثّمن، السّمن)، (ذهاب، زهاب).

2- ترتيب الأفكار وإعدادها ذهنيا في تسلسل منطقي يجعل المستمع حريصا على متابعة المتحدث من الفكرة الأولى حتى الأخيرة.

3- مهارة الضبط النحوي والصرفي التي تتعلق بالأداء اللّغوي حيث أن ذلك في غاية الأهمية لأن تغيير حركة واحدة من حركات الكلمة قد يؤدي إلى تغيير معناها مثل: (عِبرة بالكسرة، وعَبرة بالفتحة).

4- توظيف لغة الجسم (الحركات الجسمية المعبرة لشد انتباه المستمعين).

5- التأثير القوي في السامعين والقدرة على استعطافهم وإثارتهم وشد انتباههم وذلك بحسن العرض وقوة الأداء وسلامة التعبير والتفاعل مع الأداء واستخدام كل الإمكانيات العقلية والجسمية ليشعر السامع أن محادثه مقتنع تماما بكل ما يقوله وعلى علم تام بخط سير الحديث.

* نستخلص أن أنواع المحادثة تتمحور بصفة عامة في:

أولا:المهارة الغير اللّفظية: أي لا تأتي بالنطق بل تشمل لغة الجسد اللي تتضمن تعبيرات الوجه والتواصل بالعيون وتلميحات الأيدي.

ثانيا: المفردات: وهي تشكل جزءا هاما في المحادثة حيث يستعمل الشخص الكلمات المناسبة للوضعية الّتي هو به.

ثالثا: الصوت: أي النبرة والنغمة الّتي يستخدمها الشخص في صوته حين نطقه، أي إذا كان يتكلم بصوت قوي أو صوت منخفض وهذا ما يظهر حالته النفسية والعاطفية.

[1]- رسالة تحت عنوان، مشكلات تعلم المحادثة عند طلبة قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الثالث ، دراسة وصفية بكلية التربية وتأهيل المعلمين، جامعة الرانيري، تحت إعداد سومي أغوستينا، طالبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين.

4- صعوبات المحادثة:[1]

4-1-العوامل الداخلية: يقصد بالدوافع الداخلية هو مظاهر النشاط الّتي تحدث في ذاتها وليست مجرد وسيلة لشيء آخر، ولها آثار عظيمة في تعلم الفرد وسلوكه وعمله.

أ-الرغبة: إن الرغبة من العوامل التي تؤثر في عملية التعلم ومن الشروط لنيل أهداف التعلم، إذ عدمت الرغبة فلا يمكن أن تحدث أنشطة التعلم، إن كان الفرد يرغب في تدريس مهارة الكلام فإنه يرغب أن يتحدث بها يوميا.

ب- الاهتمام: إن الرغبة والاهتمام شيئان لا ينفصلان في التعلم، والطالب الذي يرغب في الدرس المعين يميل اهتمامه بهذا الدرس عادة حتى يحصل على أفضل القدرة، إن الترغيب والميول واهتمام الطلبة سنؤدي إلى النجاح في التعلم.

ج- الاستعداد: الاستعداد كما عرّفه العلماء التربويون هو: الكفاءة للتعلم وهو يدور دوراً هاما في التعلم عامة وفي تحقيق أهداف الطلبة والأفراد خاصة.

4-2- العوامل الخارجية:

أ- البيئة: ومعناها كل ما يحيط به الإنسان من العوامل الطبيعية أو الظروف البشرية والاجتماعية. وعبارة أخرى أن البيئة هي جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الكائن الحي من بدء نموه من الحطة التي يتم فيها التلقيح.

ب- البيئة الأسرية: الأسرة مؤسسة اجتماعية تمثل الجماعة الأولى لفرد وفيها يربى الأطفال، وهي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أقامها الاستمرار حياته في الجماعة وتنظيمها.

ج- البيئة المدرسية: هذه البيئة التي فيها يتعلم الطالب ويعامل أصحابه معاملة كانت حسنة أم سيئة وهي تتعلق بأحوال المعلمين وطرق تدريسهم والمنهج الدراسي المستعمل.

[1]- رسالة تحت عنوان، مشكلات تعلم المحادثة عند طلبة قسم تعليم اللغة العربية للمستوى الثالث، دراسة وصفية بكلية التربية وتأهيل المعلمين)، جامعة الرانيري، تحت إعداد سوسي آغوستينا، طالبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين.

د- البيئة الاجتماعية: المجتمع من العوامل الخارجية التي تؤثر على أحوال الطلبة الدراسية وتحدث هذه الآثار عندما يتعايش الطالب مع المجتمع ،والطلبة لهم أنشطة في المجتمع وهي تؤثر كثيرا في تنمية فرديتهم.

5- أهمية المحادثة:[1]

1- الجرأة في مخاطبة الناس، ومواجهتهم والحديث إليهم دون تردد أو وجل.

2- نطق الأصوات واضحة جلية عن طريق التركيز عليها.

3- استخدام الحركات المصاحبة للإلقاء، بحيث تكون هذه الحركات والإرشادات ملائمة لمعاني الكلمات والجمل.

4- تجنب العيوب النطقية من تأتأة وفأفأة وغيرها.

5- وهناك مهارات جزئية لا بد من مراعاتها منها: استعمال اللغة الفصيحة وتغيير نغمة الصوت ونبرته على وقف المعاني، ولعل في الموافق التمثيلية أثرا كبيرا في تدريب الطلاب على إتقان النغمات.

تكمن هذه الأهمية في مساعدة الإنسان على التكلم والتحدث براحة تامة حيث لا يكون لديه أي عوائق ومشاكل في النطق إضافة إلى كل هذا يمكن أن يتقن اللّغات الأخرى بسهولة ويتحدثها بكل حرية وينعدم الخوف بينه وبين نفسه وبين الأشخاص الآخرين.

[1]- فهد خليل زايد، كتاب أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص30-31.

المبحث الرابع:

1- الفرق بين مهارة المحادثة والاستماع

2- طرائق تعليم هاتين المهارتين (الاستماع- المحادثة)

3- علاقة مهارة الاستماع بالمهارات الأخرى

1- الفرق بين المحادثة والاستماع:

المحادثة هو النطق والكلام، أن يشارك شخصا أو أكثر في الكلام عن شيء معين وهي تعتبر وسيلة اتصال، فيتطلب من الفرد تعبيراً لفظياً لما يدور بعقله من أفكار، كما قال علي أحمد مدكور «هي تمثل القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والمواقف وغيرها بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء»[1]

أما الاستماع بمفهومي هو الإنصات والإصغاء للمتكلم، وذلك يعود للمستمع الجيّد لما سمعه، فغرضه هنا هو الحصول على المعلومات وفهمها.

إذن فمهارة الاستماع والمحادثة هي مهارتين متكاملتين، فالمستمع الجيّد هو متكلم جيد ولا نستطيع الفصل بينهما، لأن الأول غرضه الإصغاء والاستماع بدقة للمتكلّم، أما المحادثة فغرضها التقاط هذه المعلومات التي تحصل عليها وقولها أو تعبّرها شفهياً.

فالعملية الاتّصالية تقوم على مرسل (متحدث) ومستقبل (مستمع)، فهنا العلاقة الموجودة بينهما هي علاقة وطيدة وهي من أهم المهارات اللّغوية.

2- طرائق تعليم مهارتي الاستماع والمحادثة:

أ- طرائق تعليم مهارة الاستماع:

يلعب حسن الاستماع دورا كبيراً في اكتساب هذه الخبرات، لذلك كان من الضروري تنمية قدرة التلميذ على الاستماع في جميع عمليات الاتّصال التّعليمية التي تعتمد على الصوت وسنعرض هنا بعض الأنشطة التي يمكن للمعّلم أن يقوم بها ومنها:

[1]- علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص 151.

- **أنشطة التمييز السمعي:**

مثل تعرّف الأصوات المختلفة في البيئة كصوت الماء والإنسان والحيوان، والتمييز بينها. إعادة سرد القصّة التي حكيت له، ووصف الشخصيات التي استمع إليها...إلخ[1].

- **أنشطة التصنيف:**

كربط الصورة بالصورة، كأن يسمع نباح الكلب فيستخرج صورته، وكذلك كلمات تدل على أصوات مثل: رنين، صياح، نباح...إلخ[2].

وأيضا من الطرائق السهلة: تعويد التلاميذ على الاستماع إلى الراديو والأسطوانات وأشرطة التسجيلات الصوتية، وكل هذه الأنشطة تساعد الطفل على الاستماع الجيّد والمتابعة.

- **أنشطة التلخيص:**

- ذكر عنوان مناسب للموضوع أو القصة التي تحكى له.
- تلخيص القصة أو الموضوع في جمل بسيطة.
- استخلاص الأفكار الرئيسية من الحديث الذي شارك فيه أو استمع إليه في برنامج إذاعي أو تلفزيوني.

- **أنشطة التفكير الإستنتاجي:**

- استخلاص معنى الكلمة من سياق الجملة مثل: إدراك معنى كلمة اليم عند نطق جملة فنقول: أبحرت السفينة في اليم.
- استخلاص الأفكار الرئيسية للحديث المسموع.
- التنبؤ بنتائج الأحداث المتسلسلة[3].

[1]- علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص 55-56.

[2]- المرجع نفسه، ص57.

[3]- علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص57.

ب-طرائق تعليم مهارة المحادثة:

- التدريب على المحادثة والمناقشة وقص القصص وكتابة الرّسائل والمذّكرات والتقارير والملّخصات.
- إرشاد الطفل إلى مصادر الحصول على المعلومات وإكسابهم مهارات البحث عن المعرفة والتعليم الذّاتي والاعتماد على النفس.
- تدريبه على تركيب الجمل المختلفة[1].
- تنمية القدرة على عرض الأفكار بطريقة منطقية مقنعة، مثلا: في نشاط الإدماج عند قراءة النص، تقرأ الأستاذة كل النّص وتشرحه وبعدئذ التلاميذ يستخرجون الفكرة الأساسية والأفكار الثانوية، وذلك يكون بالدّور كل تلميذ الإجابة ثم كتابتها في السّبورة.
- تعويد التلميذ على التحدّث والمناقشة أثناء الدرس، ويكون ذلك بتنظيمه للأفكار التي تدور في رأسه ثم يستخرج ما بباله.

3- علاقة مهارة الاستماع بالمهارات الأخرى:

أ-علاقة مهارة الاستماع بمهارة القراءة:

كما ذكرنا في الأول أن مهارة الاستماع هي أول مهارة لغوية ثم تليها مهارة المحادثة في المرتبة الثانية وثم القراءة وفي الأخير الكتابة.

وهنا سنذكر الفرق الموجود بين هاتين المهارتين (الاستماع والقراءة)، بالعلم أن هذه الأخيرة هي المهارة التي تعطي بعد مهارة المحادثة.

فالاستماع هو الأساس في التعليم اللّفظي، فالمهارة التي سنتعلمها أولا هي الاستماع ثم مهارة القراءة.

[1]-علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص59-60.

فصحيح أن كلاهما وسيلتا اتصال لغوي، فالقراءة تكون من خلال العين واللّسان، أما الاستماع يكون بالأذن.

فكلاهما وسيلتان لاكتساب المعارف والمعلومات والخبرات المتنوعة، وأنهما فنان «استقباليان وانتاجيان»[1].

* فالقدرة على الاستماع الجيّد والسليم للّغة المتكلم ومخارج الألفاظ والتمييز السمعي بين الحروف والكلمات ونطقها تزّود الطفل المعاني والمعلومات وتراكيب الجمل، ويكون مستعداً للقراءة.

ب- علاقة مهارة الاستماع بمهارة الكتابة:

المستمع الجيد يتمكّن من التمييز بين أصوات الحروف، فيستطيع كتابتها بشكل صحيح.

فالكتابة هو التعبير التحريري ومهارات التحرير العربي وهي التهجّي أو الإملاء وعلامات الترقيم والخطّ[2].

كما قال الدكتور زكريا إبراهيم: لذلك أعتبر أن الكلام والكتابة «فنان إنتاجيان» ومعنى

ذلك أن ما نُنطقه وما نكتبه هو ما ننتجه وما نستخلصه مما فهمنا من مضمون تلك الرسالة يسّهل علينا كتابتها.

فمهارة الاستماع تكون بحاسة السّمع، أما الكتابة بواسطة البصر والرؤية.

فالكتابة هي وسيلة مهمة من وسائل الاتصال بين البشر، فمن خلالها يمكن أن يعّبر عمّا يجول في خاطره وأحاسيسه، وذلك يكون عن طريق المستمع الجيّد أيضاً.

إذن من خلال الاستماع نكتب، فهاتين المهارتين تتكامل فيما بينها.

[1] – زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية الأزريطة، قَنال، لسويس الشاضبي، ص 94.

[2] – علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص 229.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية

الفصل الثاني:

1- مجتمع الدراسة

2- زمان أو وقت الدراسة

3- فئة الدراسة

4- الاستبانة تحليلها و مناقشتها

5- الحالات التي يعاني منها التلاميذ

6- صعوبات الاستماع و المحادثة

تمهيد:

إن الهدف من هذا الفصل هو إعطاء نظرة حول الدراسة الميدانية، فقد قمنا بسعي جاد في كل ما يتعلق بمذكرتنا و المتمثلة في: «صعوبة تعلم مهارتي الاستماع و المحادثة لدى تلاميذ السنة الخامسة -دراسة ميدانية-» .

الهدف من إجراء الدراسة الميدانية هو معرفة الصعوبات والمشاكل التي يواجهها التلميذ في الطور الأخير في الابتدائي، وقد حضرنا عدّة حصص سواء مع أساتذة اللغة العربية ومع أستاذة اللغة الأمازغية، وذلك لملاحظة التغيّرات التي تطرأ مع تلاميذهم، والحالات التي يعانون منها، كما أيضا قمنا بتحضير استبانة للتلميذ وللمعلم.

وفي الأخير الوصول إلى حلول لمعالجة تلك الصعوبات التي يعاني منها التلميذ خاصة عند السنة الخامسة ابتدائي.

1- التعرف على مجتمع الدراسة:

لقد تم اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة لتلاؤمها مع موضوع دراسة البحث وخدمته، وقد اعتمدنا على فئة من تلاميذ التعليم الابتدائي سنة خامسة على الصعوبات التي يواجهها التلميذ في تعلم المهارات اللغوية منها مهارة الاستماع ومهارة المحادثة.

ولقد أخذنا عينة على مستوى ابتدائية الإخوة طياب أحسن، محمد، سعيد، التي تتواجد في تيزي وزوو المدينة، وهي ابتدائية تقع في شارع كريم بلقاسم، إلا أنها تحتوي على ستة مئة وأربعة وخمسون تلميذا. فهناك ثلاثة أقسام لكل من السنوات: الأولى والثانية والثالثة والرابعة أيضا، لكن السنة الخامسة تتواجد فيها أربعة أقسام. وكما أيضا فيها ستة عشر أستاذا لمادة اللغة العربية، وثلاثة أساتذة للغة الفرنسية وأستاذة للغة الأمازغية.

فهذه المدرسة بما أنها مدرسة كبيرة، إذن لا يتوفر فيها الإطعام لكثرة عدد التلاميذ.

وكان هدفنا هو النزول للميدان ورؤية كل الحالات واستنتاج الصعوبات التي يعانون منها، وكما أيضا الأسباب المؤدية لعدم تعلم هاتين المهارتين. لذلك في الأول اندمجنا مع كل الأقسام الأربعة للسنة الخامسة، ففي هذا الوباء فقد قسمت كل الأقسام إلى فئات لتفادي الانتشار. إذ صرنا نحضر مع كل الأفواج، فلذلك واجهنا صعوبات واختلاط في الأفواج، فلذلك اخترنا قسم واحد يعني فوج فقط، وذلك لكي يساعدنا على فهم ومعالجة حالاتهم.

2- زمان و وقت الدراسة:

نعني به الوقت الذي استغرقت فيه الدراسة الميدانية.

- فيما يخص الحصص التي حضرنا داخل القسم للسنة الخامسة بدأنا من الاثنين 18 أكتوبر 2021م. إلى غاية08 نوفمبر 2021م.

-و كل ذلك الوقت أي من 04 نوفمبر إلى غاية 30 نوفمبر تحضير الاستبانة. وتمَّ توزيعها يوم 02 ديسمبر وتم إرجاعها في اليوم نفسه، وذلك لتفادي التأخير وأيضا ضياع الأوراق.

3- فئة الدراسة:

أ. المعلم: إن المعلم هو العضو المنشط في المسار التعليمي، فهو المسؤول عن إنارة المتعلم فيما يتعلق بمسلكه خلال عمليات التعلّم، ويسعى لتسهيل العملية التعليمية المتاحة له، لذا طرحنا مجموعة من الأسئلة، المتعلقة بالتلاميذ وتخص صعوباتهم مع مهارتي الاستماع والمحادثة. وحاولنا في لقائنا هذا التفسير والتحليل فيما يخص ذلك، وتقديم بعض الحلول والنصائح التربوية لهذه الفئة.

ب-المتعلم: يمثل المتعلم العنصر النشيط في العملية التعليمية، فهو يمارس ويقوم بمحاولات ينفع بها أقرانه ويدافع بها عن ذاته، ويثمن تجربته السابقة، ويعمل على توسيع آفاقه ويتّضح ذلك من خلال مقدرته وفاعليته في الأنشطة التعليمية وخاصة في عملية الاستماع والتحدث.

ومن الواضح أن نجاح هذه الأخيرة يتطلّب تدخل مهارات وقوى مختلفة وأي خلل أو قصور يواجه الطفل في هذه العملية يؤدي إلى ظهور صعوبة التركيز والمتابعة للمعلم في الدرس، وعند حضورنا لحصص لبعض تلاميذ فئة السّنة الخامسة، لاحظنا أن هناك حالات استثنائية عند التلاميذ الآخرين.

- **استجواب المعلمين حول الدراسة:** بناء على الأسئلة المطروحة على المعلمين التي سبقنا ذكرها فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

تعدّدت إجابات كل أستاذة، بالرغم من أن المدة التي استجوبنا فيها هي مدة الاختبارات. ولكن الحمد لله وفقنا الله رغم ضغوطات الامتحانات، حيث قابلنا الأساتذة بوجه مبهج للردّ على الاستبانة، لذلك سنقوم بتحليل كلّ الأسئلة المطروحة وابداء آرائهم:

الجدول الأول:

يوضع نتائج السؤال الأول الذي ينص على ما يلي• :

هل إتقان مادة اللغة العربية تتطلب مهارة ما؟ إذا كانت إجابتك (نعم) ماهي؟

الإجابات	التكرارات	%النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	02	%20

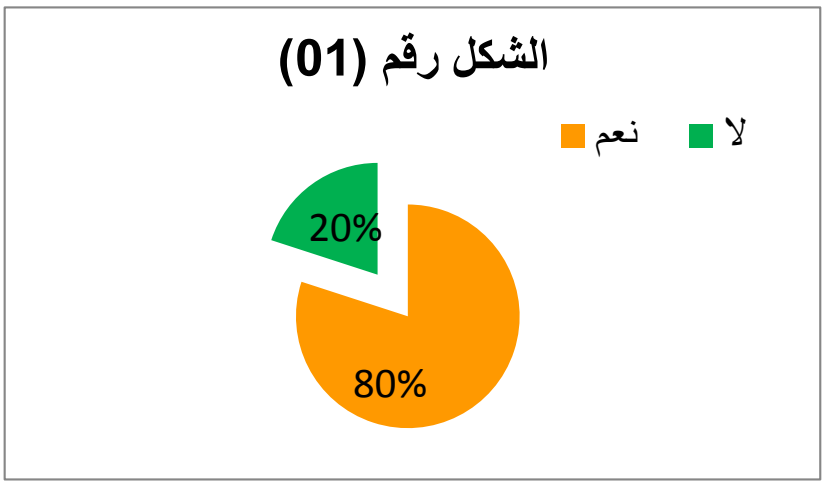

* من خلال الجدول السابق والدائرة النسبية أعلاه نستنتج أن النسبة الأعلى التي هي 80%من إجابات المعلمين ب"نعم" أي يرون أن إتقان مادة اللغة العربية تتطلب مهارة

الجدول الثاني:

يوضح نتائج السؤال الثاني الذي ينص على ما يلي:

برأيك التلميذ هل هو مستعد لاستقبال تلك المهارات حتى وإن كان في سنته الخامسة؟ إذا كانت إجابتك بغير مستعد نرجو منك الشرح؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية%
مستعد	08	80%
غير مستعد	02	%20

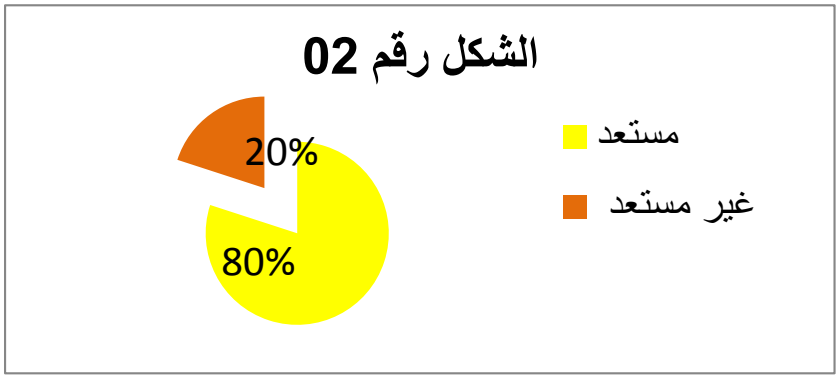

* نلاحظ من خلال نتائج الجدول الثاني والدائرة النسبية أعلاه أن استعداد تلاميذ السنة الخامسة لاستقبال هذه المهارات تعد نسبتهم ب 80% وهي نسبة كافية كدليل أن في هذا الطور الأخير من التعليم الابتدائي أن المتعلمين مستعدون لتلقيها. ومن المدهش أننا وجدنا 20% من اجابات المدرسين يرون أن التلاميذ غير مستعدين لاستقبال هذه المهارات ويعود ذلك لأسباب نفسية أو عقلية أو جسمية.ما وذلك حسب إجابتهم بذكر المهارات اللغوية الأربعة ألا وهي مهارة الاستماع ومهارة التحدث، مهارة الكتابة، مهارة القراءة. وتبقى نسبة 20% منهم أجابوا ب "لا"، أي لا يحتاج المتعلم إلى أي مهارة ويبقى السبب مجهول لعدم شرحهم لذلك. لكن بحسب رأينا نجد أن بالطبع يتطلب كل المهارات اللغوية ا يكون عقلهم مشوش ويؤلمهم رأسهم مما يجعلهم لا يفكرون. والنسبة المتبقية ألا وهي 30%نجد أن معظم التلاميذ لا تزعجهم؛ منهم تلاميذ أذكياء لا يعطون الأهمية لتلك الإجابات العشوائية فعقله يركز ومنهم من الذين لا يزعجهم وهي فئة غير مهتمة.

الجدول الثالث:

يوضح نتائج السؤال الثالث الذي ينص على ما يلي:

•ما هي المهارات اللغوية التي تساعد التلميذ أكثر؟

الإجابات	التكرارات	النسبة % المئوية
مهارة الاستماع	$\frac{6}{10}$	%60
مهارة المحادثة	$\frac{7}{10}$	%70
مهارة القراءة	$\frac{4}{10}$	%40
مهارة الكتابة	$\frac{2}{10}$	%20

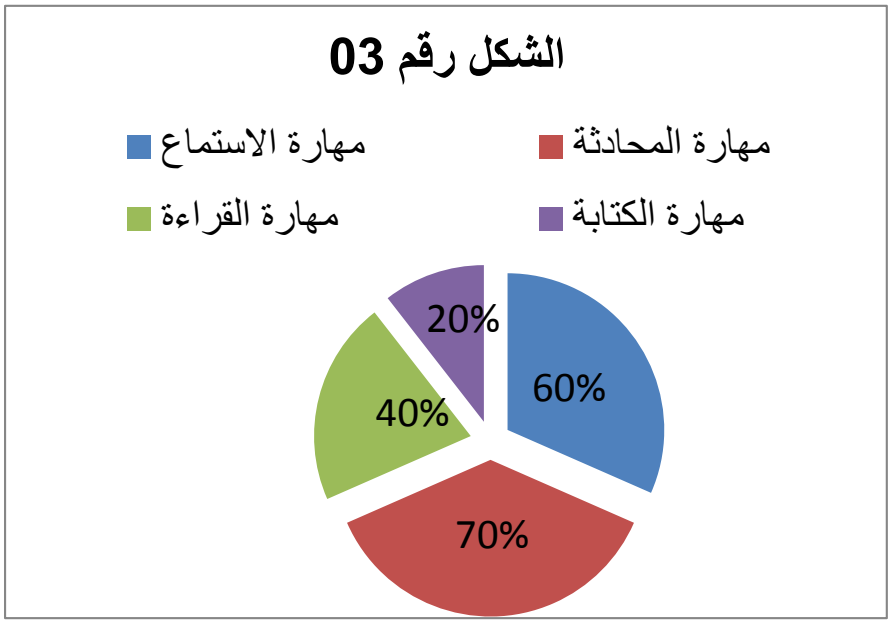

* نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسبة الأعلى من المهارات اللغوية التي تساعد التلميذ أكثر هي مهارة المحادثة إذ لا يجب أن ننسى أن هذه المهارة هي مهارة مهمة نستعملها في حياتنا اليومية، ثم تليها مهارة الاستماع بنسبة 60%من الذين يرون أنها تساعد التلميذ بالرغم أن عند العودة إلى الواقع نجد أنها المهارة الأساسية التي يجب أن يتقنها التلميذ أولا بمعرفة أن التلميذ يتعلمها في الأول عند صغره ثم يتحدث. وتبقى نسبة مهارتي القراءة والكتابة ضعيفة حيث هما المهارتين التي يتعلمها التلاميذ في القسم.

الجدول الرابع:

يوضح نتائج السؤال الرابع الذي ينص على ما يلي:

•في المهارات اللغوية الأربعة ما هي المهارة السهلة التي يستوعبها التلميذ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية%
الاستماع	3	%30
التحدث	4	%40
القراءة	2	%20
الكتابة	1	%10

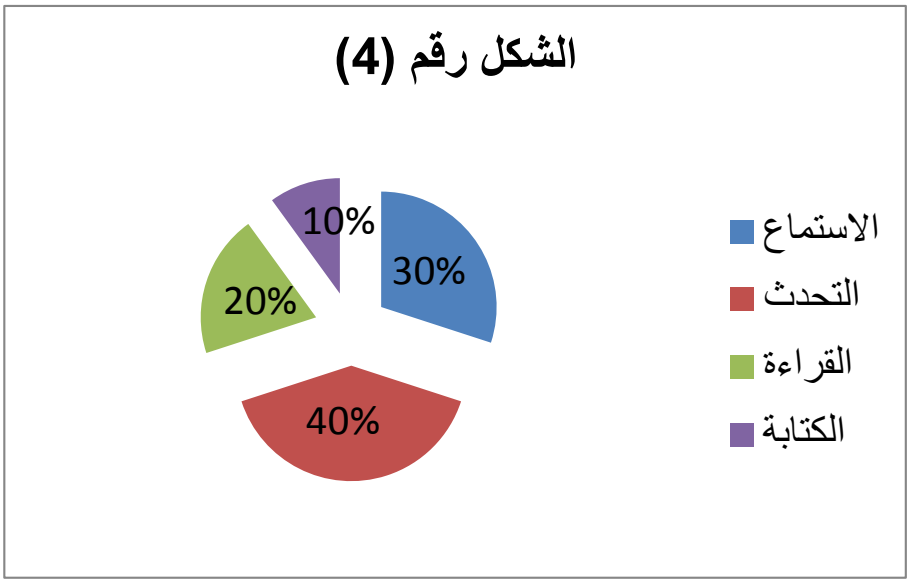

* نستخلص من خلال نتائج جدول السؤال الرابع أن المعلمين يرون أن المهارة التي يمكن أن يستوعبها التلميذ هي مهارة التحدث حيث بلغت نسبتها 40%، ومهارة الاستماع بنسبة30 % حيث كما قلنا سابقا أن مهارة الاستماع هي المهارة الأولى والسهلة التي يجب أن يستوعبها التلميذ.

الجدول الخامس:

يوضح نتائج السؤال الخامس الذي ينص على ما يلي:

•هل التلميذ مستعد لاجتياز مرحلة تعلم هذه المهارات لوحده أم هو بحاجة لمساعدة من الآخرين؟

الاجابات	التكرارات	% النسبة المئوية
مستعد لوحده	00	00%
يحتاج لغيره	10	100%

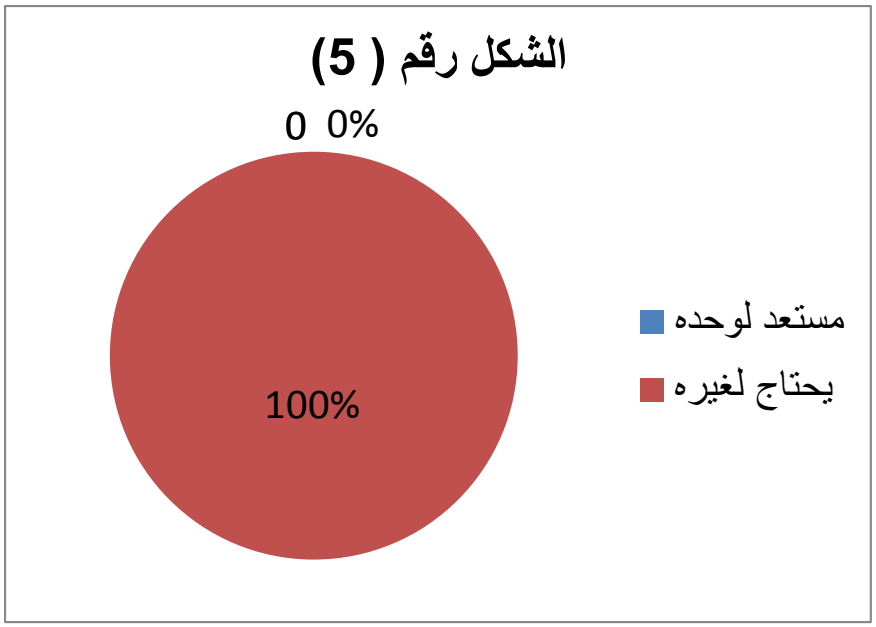

* من خلال هذا الجدول نستنتج أن نسبة100 % من الإجابات كاملة، المتعلم يحتاج لغيره لكي يجتاز مرحلة تعلم أو فهم هذه المهارات. وذلك بمعرفة أن التلميذ يحتاج دائما لأحد يوجهه، ولا يمكنه أن يتعلمها لوحده.

السؤال السادس:

يوضح شرح السؤال السادس الذي ينص على ما يلي:

•برأيك ما الذي يشغل بال التلميذ؟

نرى من خلال أجوبة المعلمين أن كل واحد منهم أسدى رأيه الخاص، بحيث ذكروا بعض النقاط ألا وهي: اللّعب، الهواتف، التلفاز، الألواح الإلكترونية.... إلى غيرها. وبالنظر إلى هذه النقاط المذكورة سابقا نستنتج أنه العائق الذي يمنع التلميذ التركيز والمتابعة، وهناك حالات أخرى في القسم عندما يتكلم فيها التلميذ مع زميله يتشتت ذهنه.

الجدول السابع:

يوضح نتائج السؤال السابع الذي ينص على ما يلي:

•هل تجد صعوبة في إيصال فكرة الدرس للتلميذ؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	07	%70
لا	03	%30

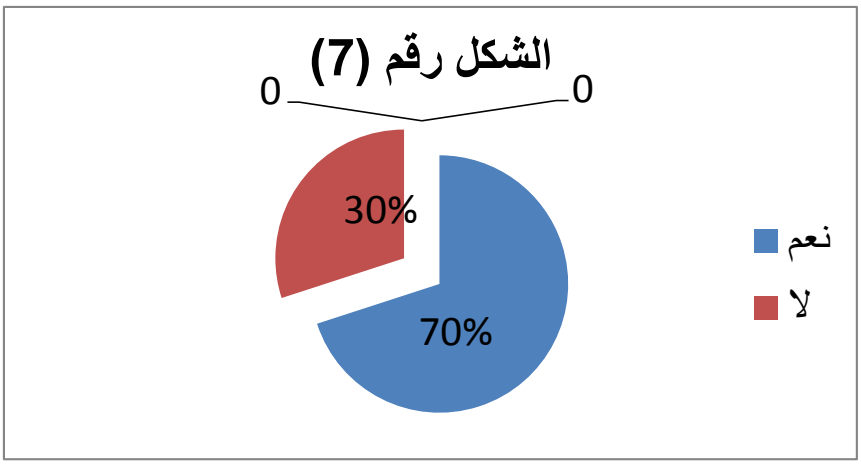

* نلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول أن معظم المعلمين أجابوا بصعوبة ايصال الفكرة للتلميذ، حيث بلغت نسبتهم 70% ويعود سبب ذلك إلى أن هناك تلاميذ يعانون مشاكل نفسية وعقلية مما يعرقل عدم الاستجواب لتلك الرسالة أي ما يشرحه المعلم، مثلا نجد أن المعلم في القسم يشرح الدرس، ونجد بعض التلاميذ يفكرون بما تطبخه أمهم في الدار مثلا، أو يتلهفون للّعب، مما يجعلهم لا يهتمون بالدرس وكما أيضا نجد المعلم يبذل كل مجهوداته لكي يوصل له الفكرة المرادة. وتبقى نسبة 30% من الذين جاوبوا ب "لا" حيث نرى أنها فئة ذكية ولا يجدون صعوبة لفهم ما يقوله الأستاذ أو ما يشرحه في القسم.

الجدول الثامن:

يوضح نتائج السؤال الثامن الذي ينص على ما يلي:

•من خلال تجربتك في مشوارك التعليمي هل تظن أن مشاكل الاستيعاب عند الطفل تتدهور من السيء إلى الاسوء أو من السيئ نحو الأحسن؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
من السيئ إلى الاسوء	05	%50
من السيئ نحو الأحسن	05	%50

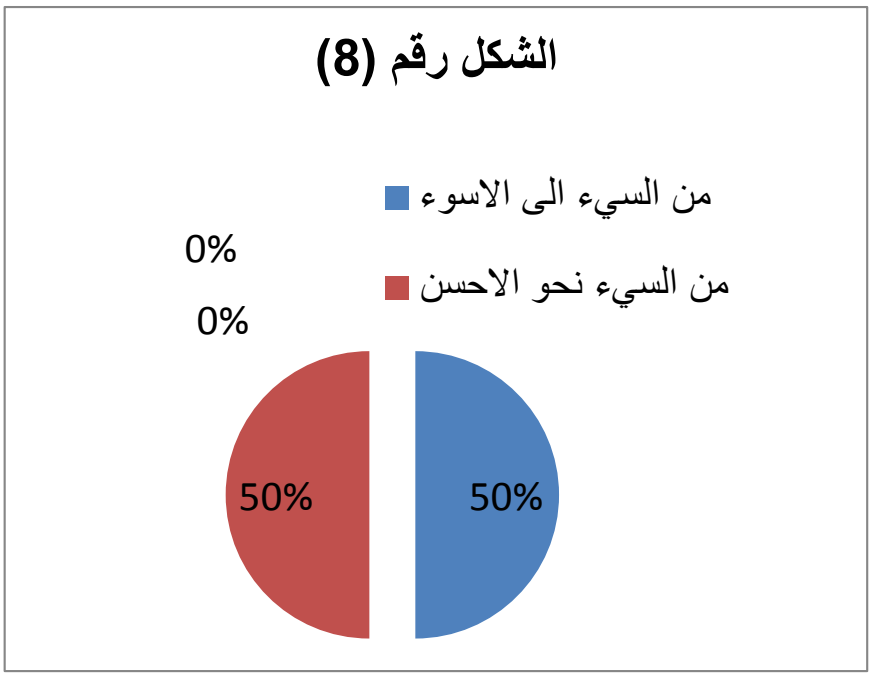

* نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة إجابات المعلمين متساوية حيث هناك تعادل. وذلك صحيح أن مشاكل الاستيعاب عند الطفل تتدهور من السيء إلى الاسوء مثلا، ربما يعود ذلك إلى البرنامج التعليمي المكثّف، وكثرة الدروس، وجائحة كورونا التي سببت فشلا كبيرا في مرحلة التعليم رغم أن الأوامر الصادرة من وزارة التربية أن لكل قسم فوجين، وهنا نستنتج أن معظم وقت المعلمين ضاع من خلال هذا القرار المتخذ. ونسبة50% الأخرى تتقدم من السيئ نحو الأحسن حيث يرى المعلمون أن هناك تحسُّن في المستوى التعليمي نظرا لتقدم مستوى تلاميذه.

السؤال التاسع:

يوضح شرح السؤال التاسع الذي ينص على ما يلي:

•عند رؤيتك لتلميذ يشوش في القسم ويعرقل شرح درسك، ما هي ردة فعلك؟

التفسير: نلاحظ من خلال إجابات المعلمين معظمهم أجابوا على أنهم يطرحون سؤالا على التلميذ حول الدرس الذي يشرحه ليرى إن كان التلميذ مستمعا ومتابعا له أم لا وهذا باستجوابه بمواصلة القراءة في الكتاب أو بتنبيهه، أو بتوبيخ التلميذ لكي لا يكرر نفس الخطأ في كل مرة، وهناك فئة أخرى من المعلمين يتكلمون بهدوء.

الجدول العاشر:

يوضح نتائج السؤال العاشر الذي ينص على ما يلي:

•في بعض الحالات، هل ترى أن التلميذ يحتاج لاهتمام أكثر رغم ضيق الوقت أم لا؟

الإجابات	التكرارات	النسبة % المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00

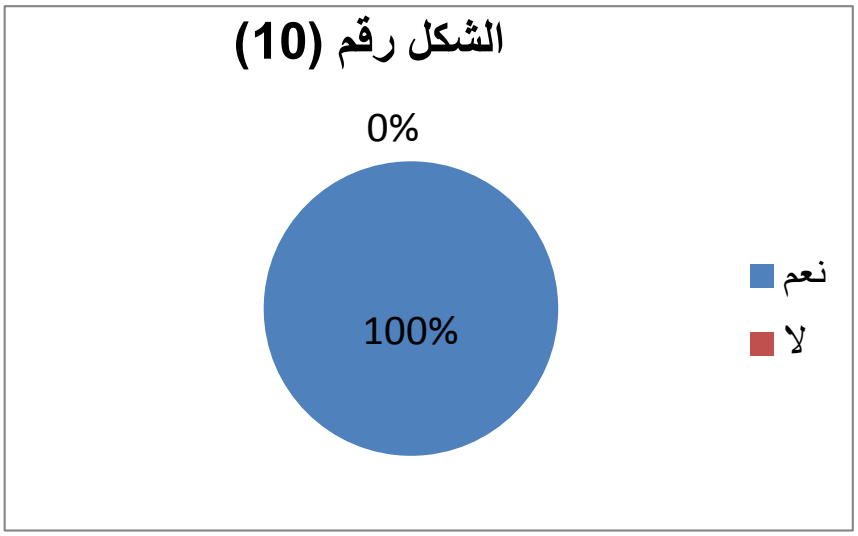

* في هذا الجدول نسبة الذين يرون أن التلميذ يحتاج لاهتمام أكثر هي 100%، وذلك بمعرفة أن الأستاذ بدوره خاصة في مرحلة السنة الخامسة يكون هو المعلم والأولياء والطبيب في آن واحد. إذن نجد أنه يؤدي ثلاثة أدوار وذلك لكي يساعد في توجيه التلميذ بطريقة صحيحة نحو الطريق السليم.

الجدول الحادي عشر:

يوضح نتائج السؤال الحادي عشر الذي ينص على ما يلي:

من خلال خبرتك، هل ترى أن المشاكل التي يعاني منها التلميذ في مشواره الدراسي حتى سنته الأخيرة في الطور الابتدائي تعود إلى: استهتار التلميذ، المعلم، جائحة كورونا، الأولياء.

الإجابات	التكرارات	% النسبة المئوية
استهتار التلميذ	$\frac{7}{10}$	%70
المعلم	$\frac{4}{10}$	%30
جائحة كورونا	$\frac{5}{10}$	%50
الأولياء	$\frac{5}{10}$	%50

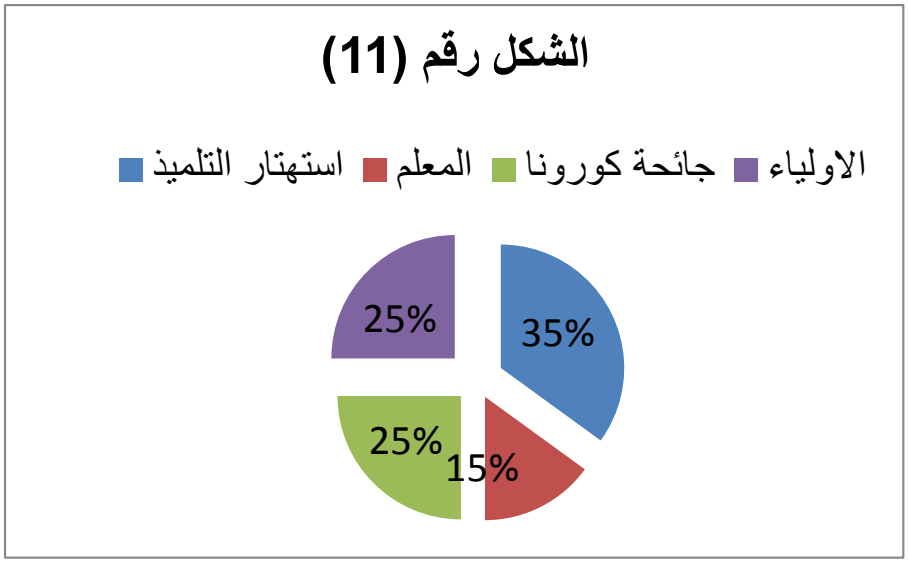

إن نسبة70 % التي تعود على استهتار التلميذ هي نسبة صحيحة خاصة إذا كان لا يحب المادة أو الأستاذ، فهو لا يهتم والسبب الآخر من خلال هذه السنوات الماضية جائحة كورونا التي سببت عرقلة الكثير من الأشغال من بينها الدراسة وهذا ساعد التلاميذ على الخروج من بيئة الدراسة ولا يجب أن ننسى أيضا أن هناك معلمين لا يعطون أهمية لإيصال الفكرة

للتلميذ خاصة الفئة الكسولة من التلاميذ والنسبة 50% من الأولياء الذين لا يهتمون بأبنائهم إذ هناك أولياء أميين.

الجدول الثاني عشر:

يوضح نتائج السؤال الثاني عشر الذي ينص على ما يلي:

- ما هو السبب الذي يجعل التلميذ لا يسمع للدرس؟

الاجابات	التكرارات	% النسبة المئوية
خجول	$\frac{5}{10}$	%50
يخافك	$\frac{10}{10}$	%100
لا يحبك	$\frac{3}{10}$	%30

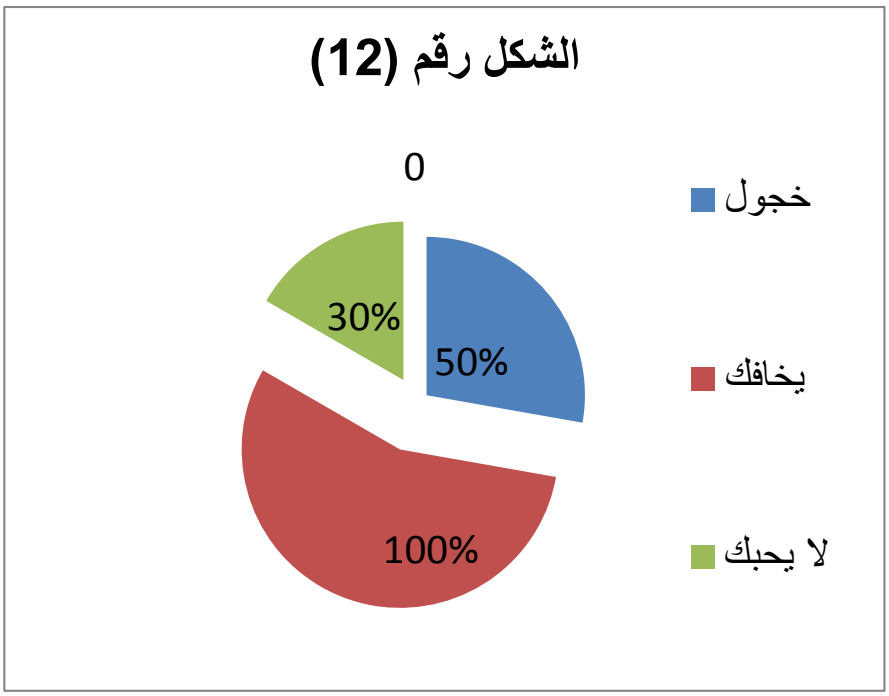

نلاحظ في هذا الجدول أن السبب القوي الذي يجعل التلميذ لا يستمع لما يقوله المعلم أثناء الدرس هو أنه يخافه ويراه أنه شرير لذلك لا يستمع للدرس، ونسبة 50%خجول وهذا ما يجعله لا يستطيع أن ينطق حتى بكلمة وهي مشكلة نفسية يجب معالجتها عند التلميذ. وتبقى فئة 30% من التلاميذ الذين يحبون المعلم ربما للطريقة التي يستخدمها معهم.

الجدول الثالث عشر:

يوضح نتائج السؤال الثالث عشر الذي ينص على ما يلي:

•من خلال مهنتك النبيلة هل يسمح لك ضميرك أن تترك التلميذ لا يفهم، أحاول دائما أن أوضح له حتى يفهم، هناك فئة لا يهتمون أتركهم حال شأنهم.

الاجابات	التكرارات	% النسبة المئوية
أن تترك التلاميذ لا يفهمون	00	%00
أحاول دائما أن أوضح له حتى يفهم	10	%100
هنا الفئة لا يهتمون	00	%00

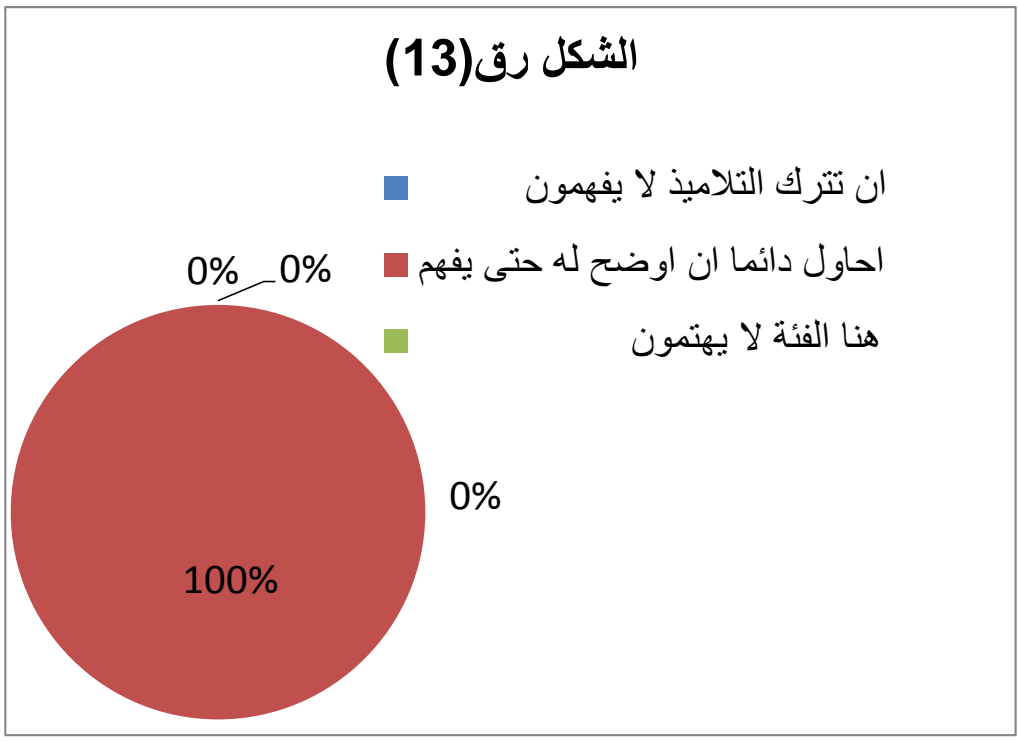

* في هذا الجدول نستخلص أن نسبة كل المعلمين الذين أجابوا ب 100%على أنهم يحاولون دائما أن يوضحوا للتلاميذ حتى يفهموا، فضميرهم لا يسمح لهم بتركهم وشأنهم بل يبذلون جهدهم لكي يشرحوا ويفهموا الدرس جيدا، حتى وإن تطلب الأمر إعادته.

الجدول الرابع عشر:

يوضح نتائج السؤال الرابع عشر الذي ينص على ما يلي:

•في حصة التعبير الشفوي عندما تتحدث هل تترك المجال ليشارك كل تلاميذ القسم أفكارهم؟ لماذا؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00

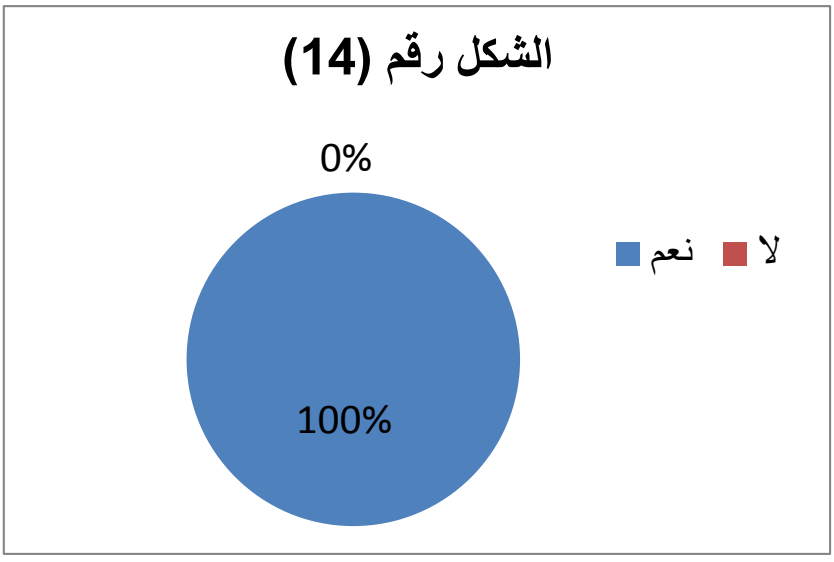

* من خلال هذا الجدول نرى أن كل المعلمين يتركون المجال لأكبر عدد من التلاميذ في حصة التعبير الشفوي، رغم ضيق الوقت في هذا الوباء، وهذا ما لا يسمح لكل التلاميذ فرصة التعبير، كما له أهمية كبيرة لأن مهارة المحادثة تساعد على إدخال مادة اللغة العربية واستيعابهم لمضمون الدرس ولكي يستطيعوا استخدام المعجم في الحصص الدراسية في الحياة اليومية.

ومن بعض الحالات نذكر منها:

***استجوابات المتعلمين:** حول الدراسة بناء على الأسئلة المطروحة والتي سبقنا ذكرها، قد توصلنا إلى النتائج التالية:

الجدول الأول:

يوضح نتائج السؤال الأول الذي ينص على ما يلي:

•هل تحب المدرسة؟

الاجابات	التكرارات	%النسبة المئوية
نعم	18	%80
لا	02	%20

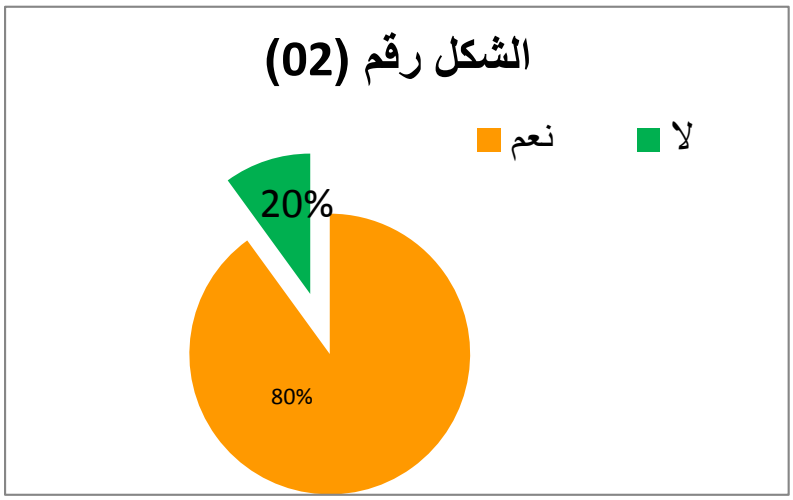

* من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه نستنتج أن معظم التلاميذ نسبتهم المئوية 80%جاوبوا "بنعم"حيث استخلصنا أنهم يحبون المدرسة من خلال هذه الأجوبة ويبقى 20% من الفئة التي لا تحب المدرسة ويعود ذلك ربما مرغمون على التعلم.

الجدول الثاني:

يوضح نتائج السؤال الثاني الذي ينص على ما يلي:

•برأيك هل تستفيد من الدراسة؟

الإجابات	التكرارات	%النسبة المئوية
نعم	19	% 90
لا	01	%10

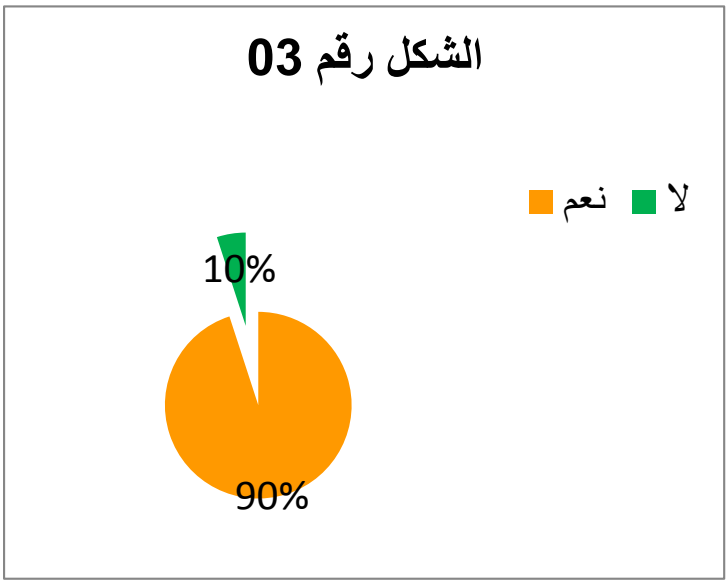

* من خلال الجدول السابق والدائرة النسبية أعلاه نستنتج أن 90% من التلاميذ الّذين يستفيدون من الدراسة وتعود إجابتهم على أنهم توصلهم إلى النجاح ويستفيدون منها كثيرا، وفئة 10 %هي التي لا تستفيد من الدراسة وهذا نظرا لعدم اهتمامهم بالدراسة.

الجدول الثالث:

يوضح نتائج السؤال الثالث الذي ينص على ما يلي:

•أنت كتلميذ أتميل للغة العربية؟

الإجابات	التكرارات	%النسبة المئوية
قليلا	09	%50
كثيرا	08	%35
كثيرا جدا	03	%15

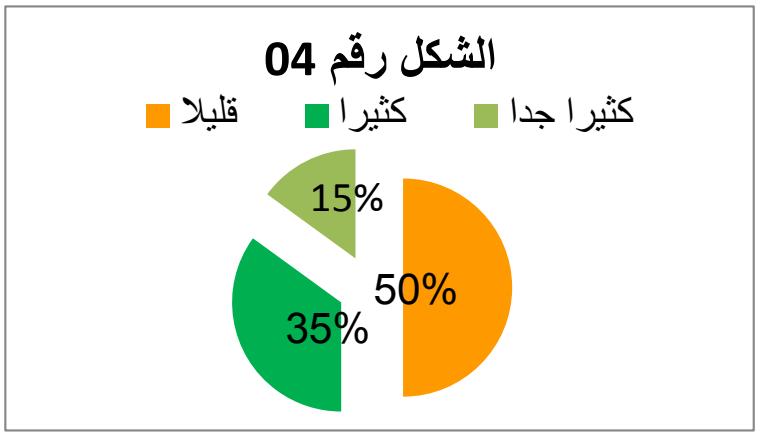

يظهر من خلال نتائج الجدول الثالث أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب "قليلاً" أي لا يميلون للغة العربية ونسبة50% لعدم قدرتهم على تكلمها وفهمها، وفئة أخرى ال 35% أجوبتهم كانت كثيرا حيث نستخلص أنهم يميلون للغة العربية إذ نجد أن قدراتهم العقلية تساعدهم على الميول لعدة لغات والتي هي لغة الأم "القبائلية" واللغة العربية والفرنسية وذلك لتعلمها في الصغر مما يساعدهم للميول لها و 15% هي الفئة المتبقية التي تميل كثيرا جدا للغة العربية حيث أغلبيتهم هي لغتهم الأم.

الجدول الرابع:

يوضح نتائج السؤال الرابع الذي ينص على ما يلي:

•هل التركيز عنصر مهم لفهم اللغة؟

الإجابات	التكرارات	%النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	00	%00

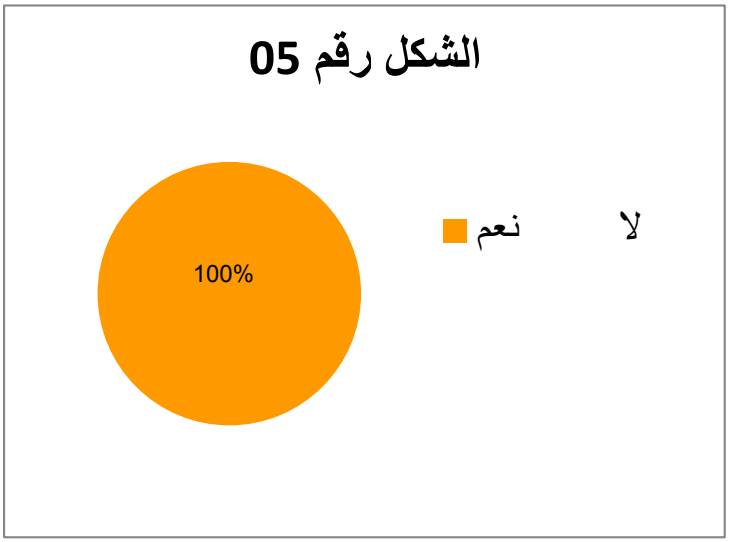

* في هذا الجدول نستخلص أن كل التلاميذ يرون أن التركيز هو العنصر الأهم لفهم اللغة، وذلك ما يساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية والاستفادة والدخول في أجواء الدراسة.

الجدول الخامس:

يوضح نتائج السؤال الخامس الذي ينص على ما يلي:

•هل الاستماع للأستاذ ضروري للاستيعاب و فهمها؟

الإجابات	التكرارات	%النسبة المئوية
ضروري	20	%100
غير ضروري	00	%00

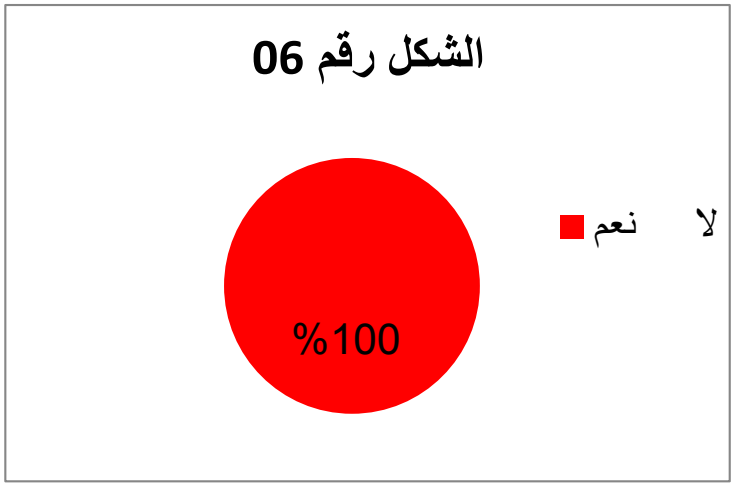

* تظهر من خلال نتائج الجدول الخامس أن كل التلاميذ يجدون أن الاستماع عنصرا مهما وضروري لفهم واستيعاب الدرس الذي يدرسه ويشرحه الأستاذ وتعود معظم أجوبتهم على أن بالاستماع يتم فهم المعلومات التي تدور داخل ذلك الدرس، ويكون سهلاً للمراجعة.

الجدول السادس:

يوضح نتائج السؤال السادس الذي ينص على ما يلي:

•عندما يشرح المعلم الدرس خاصة في حصة الإدماج:

الإجابات	التكرارات	%النسبة المئوية
تتابع مع المعلم	06	%70
تشارك مع المعلم	01	%10
يتشتت عقلك	03	%20

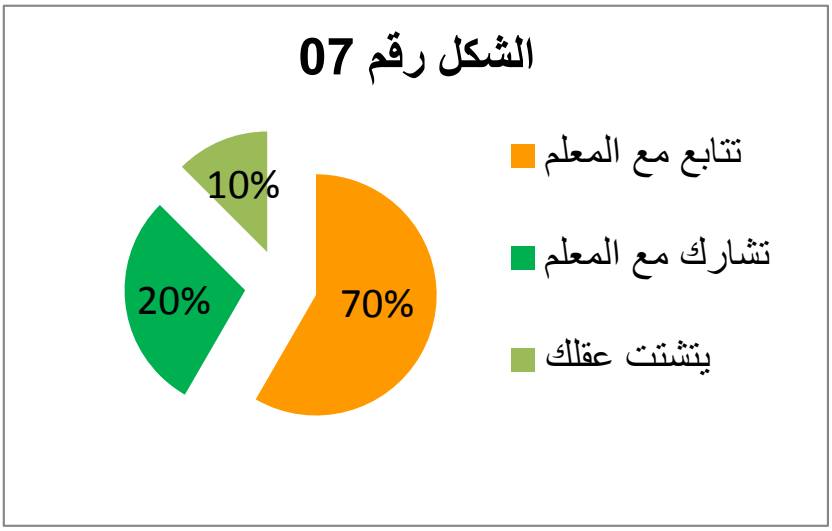

* نستخلص من هذا الجدول أن 30% من التلاميذ يتابعون مع الأستاذ و10% يشاركون معه و20% يتشتت عقلهم، ولكن هناك فئة أخرى نسبتهم 40% يشاركون ويتابعون في آن واحد، حيث نلاحظ أن هذه الفئة فئة ذكية وأنهم أتقنوا مهارتين هما: المتابعة أي (الاستماع) والمشاركة أي (المحادثة).

السؤال السابع:

يوضح نتائج السؤال السابع الذي ينص على ما يلي:

•عندما يدرسك المعلم هل طريقة شرحه للدرس:

الإجابات	التكرارات	%النسبة المئوية
تلائمك	18	%80
لا تلائمك	02	%20

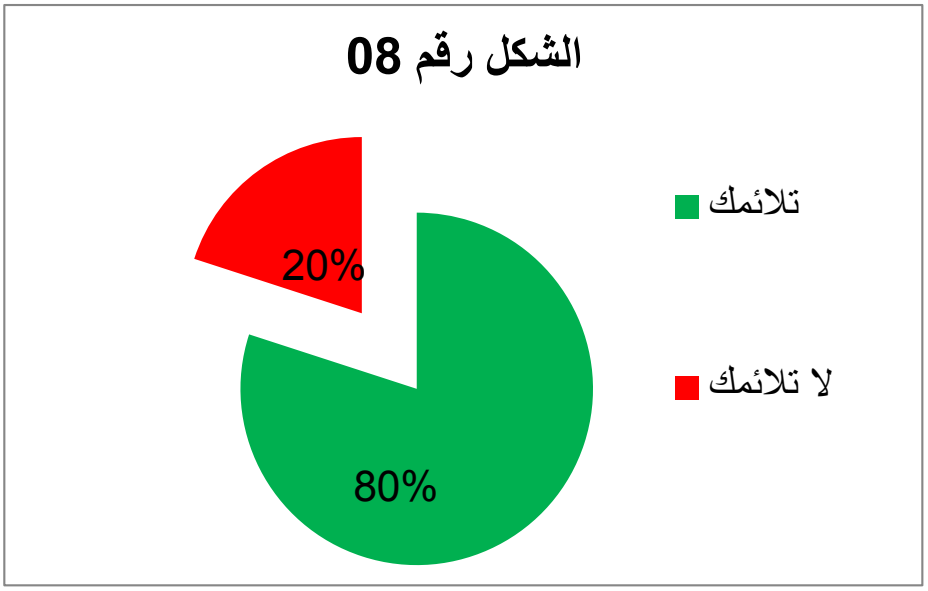

* نظرا لنتائج هذا الجدول نجد أن معظم التلاميذ تتراوح نسبتهم المئوية بين 80% تلائمهم طريقة شرح الأستاذ لذلك الدرس حيث أن معظم أساتذة اللغة العربية لديهم طريقة لإيصال فكرة الدرس لذهن القارئ أو المستمع. وتبقى 20% الفئة التي تلائمهم طريقة الأستاذ حيث لا يوصل الفكرة بأتم وجه وربما التلميذ لديه عوائق تجعله لا يهتم للأستاذ أثناء شرحه.

السؤال الثامن:

يوضح نتائج السؤال الثامن الذي ينص على ما يلي:

•ما الذي يجعلك لا تهتم للدرس؟

الاجابات	التكرارات	%النسبة المئوية
تخاف من المعلم	05	%30
لا تحب المعلم	02	%10
لا تحب المادة	13	%60

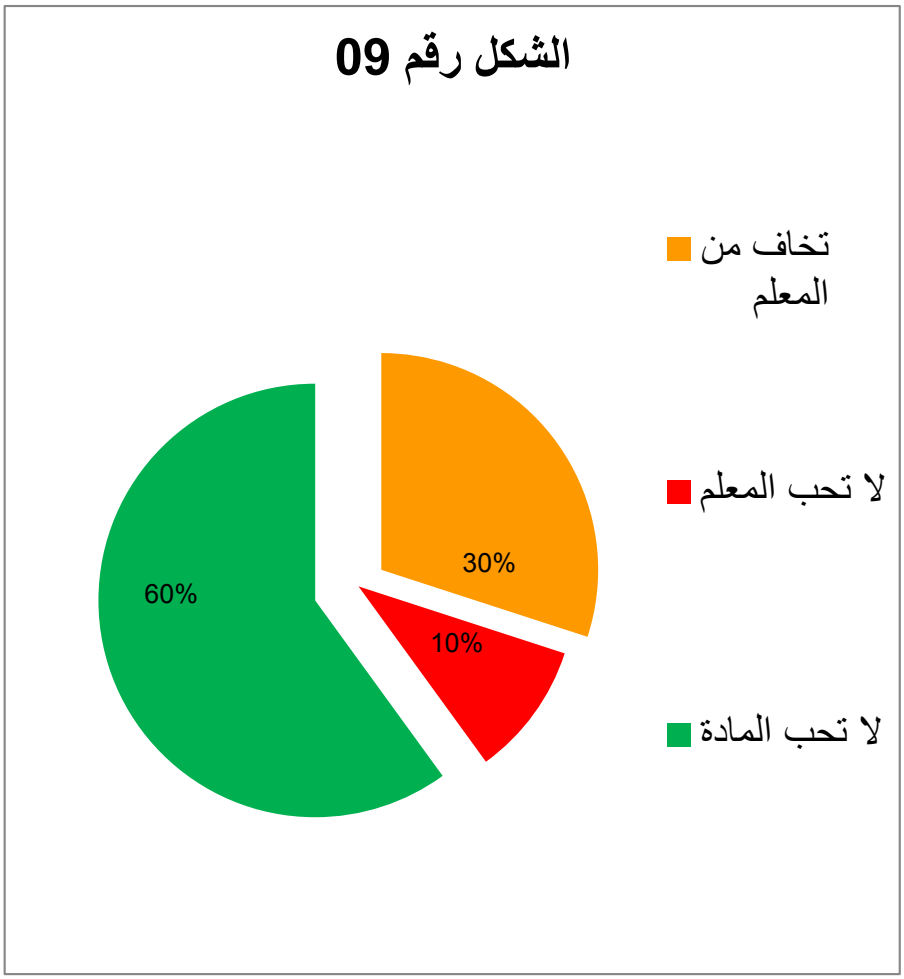

* تظهر لنا من خلال نتائج الجدول الثامن 60% من التلاميذ أجابوا على أنهم لا يحبون المادة وهذا نظرا لعدم فهمهم لمحتوى تلك المادة وما يدور فيها، ونسبة 30% منهم هي الفئة التي تخاف من المعلم حيث استنتجنا أن الطريقة التي يستخدمها المعلم معهم صعبة، وحين تكون إجابتهم خاطئة ويقوم بتوبيخهم، وتبقى 10% من الذين لا يحبون المعلم إذ ربما المعلم لا يقوم بالعدل بين التلاميذ وهذا سبب من الأسباب التي تجعل التلميذ يكره المعلم.

السؤال التاسع:

يوضح نتائج السؤال التاسع الذي ينص على ما يلي:

•هل تستفيد عند استماعك للمعلم؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	19	%90
لا	01	%10

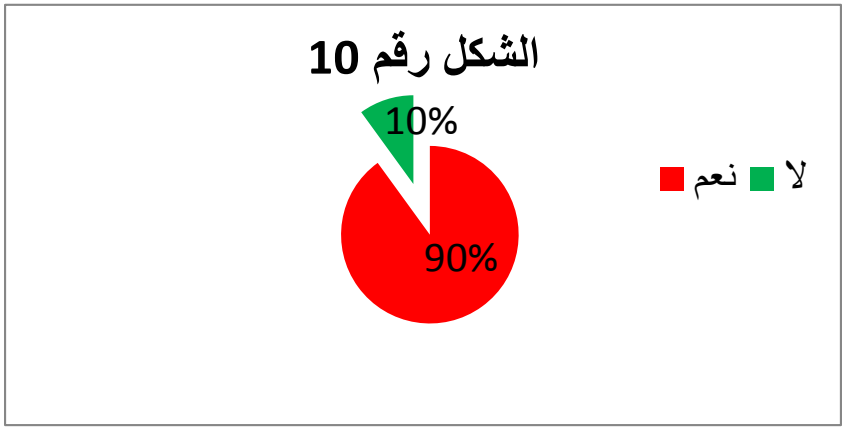

* نستخلص في هذا الجدول أن التلاميذ الذين يستفيدون من الاستماع للمعلم هي 90%حيث نلاحظ أن معظم إجابتهم تستمع إلى المعلم جيداً تفهم الدرس. وتبقى فئة10%من الذين لا يستفيدون من الاستماع ربما لديهم إعاقة. وما نستخلصه أنها هي حالة خاصة حيث يتوجب على الأولياء معالجة هذه الحالة ويقوم بأخذه لرؤية أخصائي.

السؤال العاشر:

يوضح نتائج السؤال العاشر الذي ينص على ما يلي:

•عندما تستمع للمعلم عند تكلمه عن موضوع الدرس:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
لا تلتقط الأفكار	04	%40
تلتقط الأفكار	16	%60

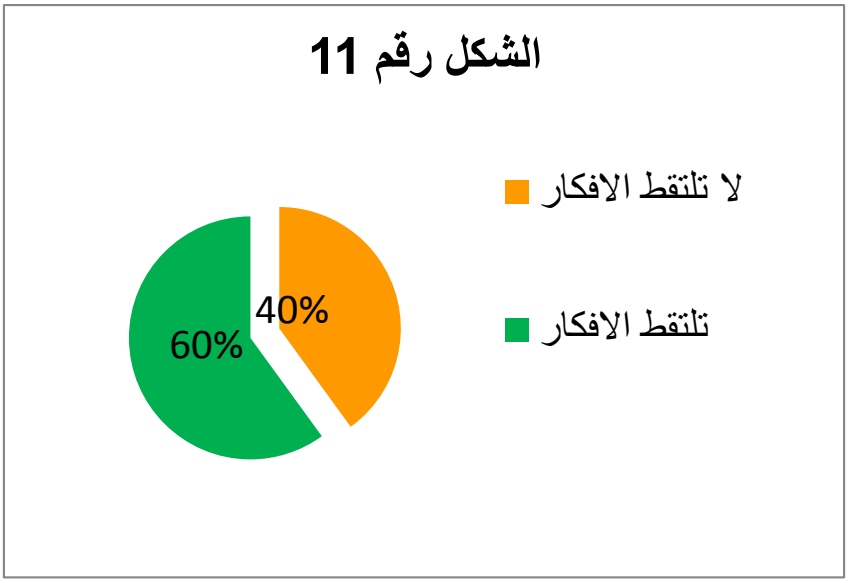

* من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الذين يلتقطون كل الأفكار المتعلقة بذلك الدرس 60% وهي نسبة مقبولة للاستماع إلى ما يقوله الأستاذ. حيث نستخلص أن هذه الفئة قدراتها الذهنية تستجيب بسرعة وتستقبل الرسالة المرسلة للعقل مما يساعده للاستيعاب ما يقوله الأستاذ مما يساعده على الالتقاط بسرعة. وتبقى نسبة 40% من

هذه الفئة التي لا تلتقط الأفكار، ونرى من خلال أجوبة بعض التلاميذ أن الأستاذ يقوم بالشرح بسرعة حيث لا تتسنى الفرصة للتلميذ كي يلتقط المعلومات.

السؤال الحادي عشر:

يوضح نتائج السؤال الحادي عشر الذي ينص على ما يلي:

•هل تهتم للمعلم عندما يتحدث؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
تهتم	19	%90
لا تهتم	01	%10

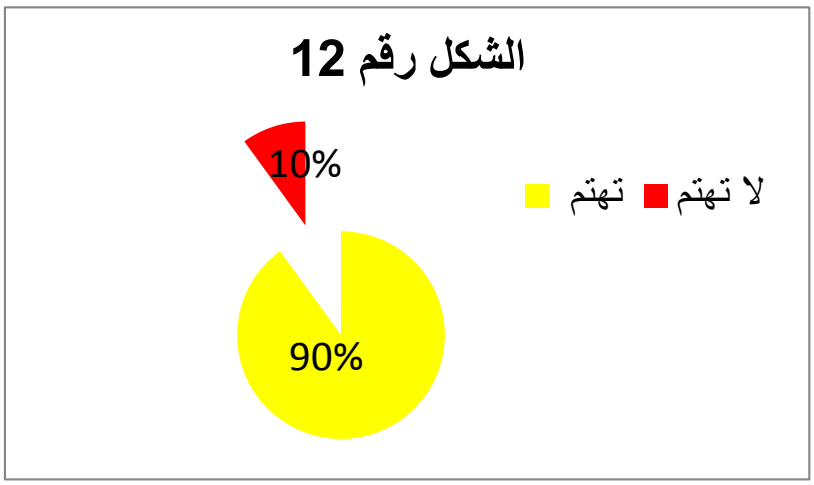

* نستخلص من نتائج هذا الجدول أن 90%من التلاميذ يهتمون للأستاذ عندما يتكلم حيث أنهم يركزون في الحصة مما يساعدهم على إثراء معارفهم وفهم الدرس جيّدا. ويبقى10 %من هم الفئة الذين لا يهتمون للأستاذ وفي نظرنا نحن هي الفئة المشاغبة التي لا تركز ولا تتابع مع الأستاذ.

السؤال الثاني عشر:

يوضح نتائج السؤال الثاني عشر الذي ينص على ما يلي:

•عندما يطرح لك المعلم سؤالا في القسم:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
تجيب مباشرة دون تفكير	02	%10
تفكر أو لا ثم تجيب	15	%70
لا تكون لديك رغبة في الإجابة	03	%20

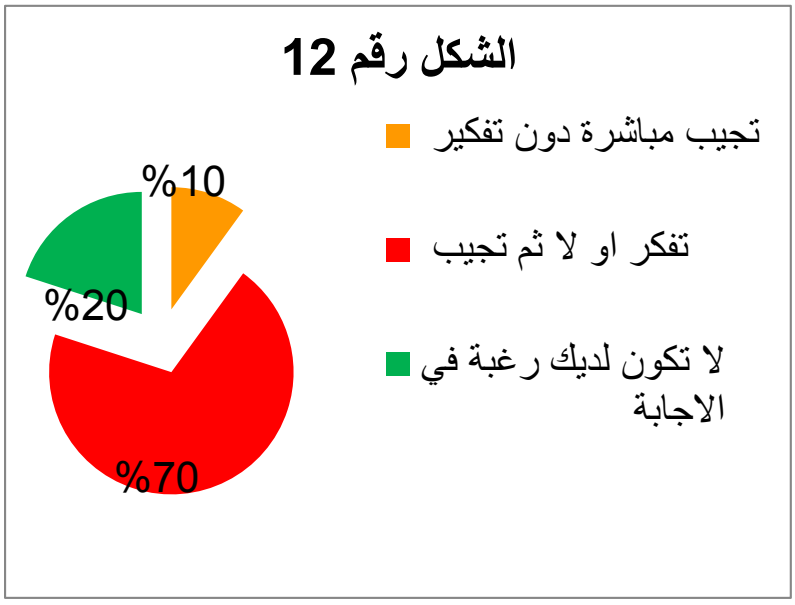

* من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 10% من التلاميذ عندما يطرح عليهم السؤال يجيبون مباشرة وهي فئة غير مهتمة بالإجابة ونجد أن هذه الفئة مستهترة غير مهتمة، والمهم

أن رغم إجابتهم بتلك السرعة، إلا أنها إجابة خاطئة لأنهم لم يفكروا بل أجابوا مباشرة. ونسبة70% هي الفئة الذكية في القسم والتي تفكر وثم تجيب عندما يطرح الأستاذ السؤال. والفئة الأخيرة 20% هي النسبة التي لا تكون لديها الرغبة في الإجابة وهي الفئة التي لا تهتم مما يدور في القسم.

السؤال الثالث عشر:

يوضح نتائج السؤال الثالث عشر الذي ينص على ما يلي:

•هل تشارك أفكارك مع المعلم وتشرحها؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	13	%70
لا	07	%30

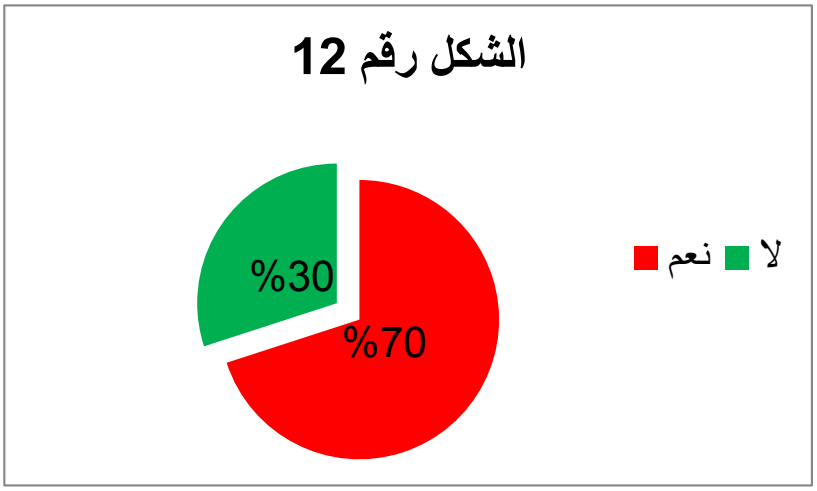

* نستخلص من خلال هذا الجدول أن نسبة 70% هم التلاميذ الذين يشاركون أفكارهم مع الأستاذ ويفسرونها حيث بهذه الطريقة ينجذب التلميذ للمعلم والمادة في الوقت نفسه، وهذا دليل على أن التلميذ يندمج مع المعلم. وتبقى نسبة 30% الذين لا يشاركون أفكارهم مع الأستاذ وهذا نظرا لأحوال كل واحد منهم مثلا يكون التلميذ خجولا، أو خائفا، لا تكون لديه ثقة بنفسه.

السؤال الرابع عشر:

يوضح نتائج السؤال الرابع عشر الذي ينص على ما يلي:

•هل تزعجك الإجابات العشوائية مما يجعل ذهنك مشوشا؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
تزعجك	13	%70
لا تزعجك	07	%30

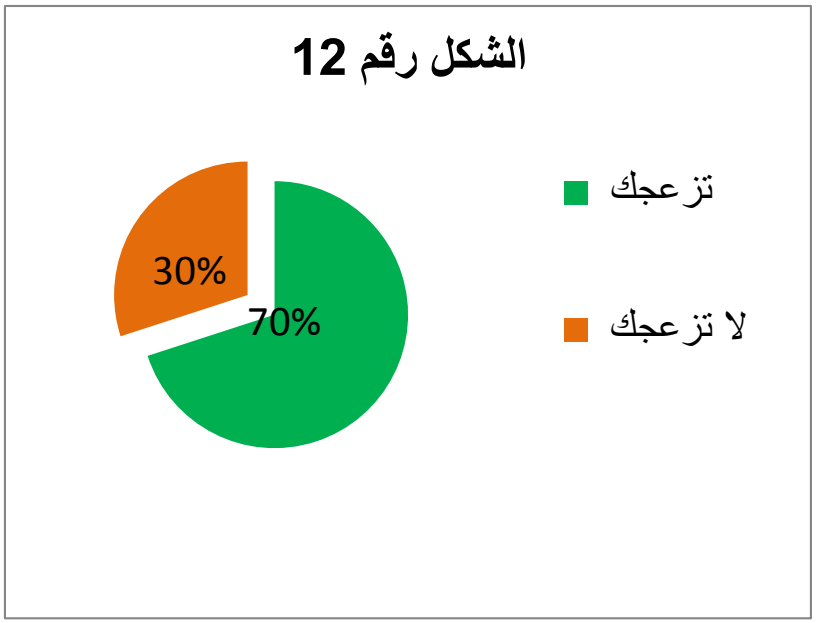

* نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 70%من التلاميذ تزعجهم الإجابات العشوائية حيث تكون لديهم أفكار يريدون أن يعبروا بها للأستاذ لكن لا تتسنى لهم الفرصة لشرحها وهذا نظرا للضجيج الذي يوجد داخل القسم. هناك تلاميذ أجابوا على أنهم يزعجهم ذلك حيث يكون عقلهم مشوش ويؤلمهم رأسهم مما يجعلهم لا يفكرون. والنسبة المتبقية ألا وهي 30% نجد أن معظم التلاميذ لا تزعجهم؛ منهم تلاميذ أذكياء لا يعطون الأهمية لتلك الإجابات العشوائية فعقله يركز ومنهم من الذين لا يزعجهم وهي فئة غير مهتمة.

حضورنا لحصص ونشاطات تعليمية داخل القسم:

✓أولا سنبدأ مع القسم الأول للأستاذة أ:

-يوم 21 أكتوبر 2021

النشاط: إدماج

المحتوى: قراءة النص (الطريق إلى النجاح)

-حيث تتطلب هذه الحصة قراءة النص و الإجابة عن الأسئلة، و لكن ما لاحظنا أنها كتبت في السبورة كل الأسئلة التي تدخل في نطاق النص بشكل عام، و ذلك لتهيئة تلاميذها باعتبارهم الطور الخامس في الابتدائي

-و هذه الأسئلة تنص:

*أسئلة البناء الفكري:

-استخراج نصيحتين في النص : ماهي النصائح التي ينصحها الأب لابنه؟.

-استخراج الإيجابيات التي يجب أن يمارسها ليسير على طريق النجاح.

-استخراج المرادفات في النص : وعظ و ضد كلمة : بديئة.

أسئلة البناء اللغوي:

-الإعراب.

-استخرج من النص جملة فعلية و مفعول به، اسم مجرور، صفة.

-اسناد الجملة إلى المثنى:

قدم الحسن من الأعمال.... وخوض الأعراض"

-تعليل سبب كتابة التاء في الكلمات التالية : الأمانة، قدّمت.

*و في الأخير الوضعية الإدماجية.

✓ما نستنتجه نحن أن الأستاذة تستخدم طريقة سهلة و بسيطة مع التلاميذ، كما لديهم في هذا الفوج طريقة إيجابية و رغبة كبيرة للمشاركة في القسم. كما هناك تلاميذ جدد التحقوا بهذه المدرسة لكن هذا لم يمنعهم من الدخول في أجواء الدراسة والتفاعل والتجاوب مع المعلمة بسرعة.

حيث هناك حالات عائلية لأولياء التلاميذ كالطلاق ومشاكل أخرى لا نريد التطرق إليها، فهي خاصة (منعت علينا معرفتها)، مما جعل التلاميذ حالتهم مزرية في القسم: من عدم النطق، عدم المشاركة، خجول.

كما هناك فئتين من الأولياء؛ الفئة الأولى مع الأسلوب الذي تستخدمه الأستاذة مع أبنائهم، والفئة الأخرى ضد الأسلوب الذي تستخدمه معهم، مع معرفة أنها تستدعيهم عند الحاجة ولا يعطون لها وجها.

-و نحن لاحظنا من بين هذه الحالات حالة خاصة جذبتنا التي بطبعها لا تتكلم القول و لا تجيب للأسئلة و هي خجولة و يعود سبب كل هذا، إلى أنها عندما كانت في سنتها الثانية و الثالثة كانت تدرسها أستاذة أخرى وكلما تشارك في القسم تقوم بتوبيخها و تقول لها اُصمتي صوتك يزعجني، فكان هذا السبب الذي جعلها تعيش صدمة و حالة تعقّد حتى سنتها الخامسة و هي في نفس الحالة. وعندما تكلمنا معها وعرفنا السبب استنتجنا أنها حالة يجب معالجتها عند أخصائي نفساني.

✓ثانيا : القسم الثاني للأستاذة ب:

-في هذه الحصة يوم 28 أكتوبر 2021 برمجت:

-النشاط : قراءة + قواعد صرفية.

-المحتوى : من أشرف المهن كتاب القراءة ص 27

-تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع.

-في هذا الفوج لاحظنا أن التلاميذ يحبون حصة القراءة، لكن لديهم رغبة شديدة إلى حد بعيد، حيث يجيبون عشوائيا أي دون رفع الأيادي و حين يقرؤون النص لا يحترمون علامات الوقوف كالنقطة و الفاصلة....لكن الأستاذة تنبههم و تصحح لهم فيستجيبون لها دون مشاكل.

-كما لاحظنا أن الأستاذة تعطي لهم أسئلة حول الدروس التي أعطتهم سابقا لتكتشف مدى تذكرهم و مراجعتهم لدروسهم.

وما استنتجناه أن هناك مجموعة من التلاميذ أمهاتهم أساتذة في الأطوار الثلاثة، لكن نتائجهم لا تفرح، وربما سبب ذلك يعود إلى عدم امتلاكهم للوقت الكافي لهم، لذلك تستهتر به.

-و هناك أمهات أمّيات ، هن اللواتي يتابعن أبنائهن طوال مشوارهم الدراسي، نجد أنهن يدرسنهم و يستفدن هن أيضاً و لهذا أولادهن ممتازين و لديهم القدرة للدراسة.

-و نذكر بعض حالات تلاميذ قسم الأستاذة ب:

•**الحالة أ:** حيث أنه تلميذ مجتهد و لكن ليس لديه الرغبة، و لا يقوم بواجباته المنزلية، و لكن عندما طلبت الأستاذة أن ترى أولياءه، قالت له أم التلميذ لا تعطين له الواجبات، ثم أجابتها بأنها تعطي له و لا يقوم بالإجابة عنها و لا انجازها. حيث لاحظنا أنه مهمل ولا يعطي أي أهمية لهذه الأشياء، ويرى أنها تفاهات.

•**الحالة ب** : تلميذ ثقيل، لا يتبع و لا يهمه الأمر ، و لا يحب كلمة الدراسة بأصلها، علما أن أمه هي أستاذة فزياء في الثانوي، أي لديها الفرصة و القدرة لتعليم ابنها و رعايته حق

الرعاية.

-و كل هذه الحالات التي ذكرناها عند الأستاذة في مادة اللغة العربية، نجد العكس في اللغة الأمازيغية بمعرفة أن الأستاذة عندها طريقة ممتازة و سهلة لكن لا يجب أن ننسى أنها لغة الأم، لهذا التلاميذ لا يجدون صعوبة في هذه المادة. إنما في مادة اللغة العربية تظهر هذه الحالات الميؤوسة منها، إذ أنها لغة صعبة لديها الكثير من القواعد التي يجب اتباعها واحترامها.

-و لاحظنا تحسن جيد في بعض الحالات نذكر منها:

•**الحالة ج:** نلاحظ في هذه الحصة بالذات أنه تقدّم حيث اهتم و تابع الأستاذة، حتى و إن كان لا ينتبه و لكن عند طرح الأستاذة للسؤال جاوب لها و هذا دليل على أنه شفي و تفاعل مع الأستاذة.

✓ثالثا : القسم الثالث للأستاذة ج:

•حصة 3 نوفمبر 2021.

•النشاط : إدماج.

•المحتوى:

-في هذه الحصة برمجت الأستاذة فقرة من التحويل إلى المثنى، و إعراب جملة : يخاف التلاميذ الرسوب.

-فاستنتجنا : أن الأستاذة في هذه الحصة أعطت فرصة المشاركة لكل تلميذ، و بالضبط عند تصحيح التمارين و بالأخص هذا التمرين المذكور سابقا، حيث جاوبوا و شاركوا (أي واحدا تلوى الآخر.)

-كما لاحظنا أن الأستاذة تبذل كل مجهوداتها لتوصل الفكرة لكل التلاميذ و تحاول أن تفهم كل واحد منهم. حيث إن لاحظت أحدا لا ينتبه للدرس أو يغفل للحظة فهي تحرص على مشاركة كل التلاميذ في القسم. فهي تجعل كل التلاميذ يهتمون للدرس أي ينتبهون وتحرص ألا يتشتت فكرهم.

-لكن بالرغم من كل هذا لاحظنا أن هناك حالة و التي تطرقنا إليها و درسناها:

•**الحالة د:** تلميذ تدرسه هذه الأستاذة حيث أن حالته تختلف عن حالات باقي التلاميذ علما أنه عندما يتحدث لا تستطيع الأستاذة أن تفهم ما يقوله لها، حيث لديه صعوبة في الكلام. فقمنا بالتحدث مع الأستاذة حول حالته تلك، فقالت لنا لا يمكنه أن يستخرج كلمات مفهومة، حيث لديه مشكلة في لسانه، إضافة إلى أنه منذ صغره كان يسكن مع جده لوحده، ولا يتحدث معه كثيرا، كما لا يتفرج على التلفزيون، ولم يكن لديه أصدقاء ليلعب معهم، فقد كبر في جو لم يكن هناك الكثير من التواصل، ولم يجد من يساعده في حياته اليومية ويعلمه ما هو محتاج إليه، علما أن جده مسن للغاية. لكن بالرغم من حاله تلك إلا أنه يدرس جيدا وإجابته صحيحة على الورقة لكن في بعض الأحيان خطه غير مفهوم وأحيانا أيضا يركب جملا ليس لها معنى وغير مفهومة. ونحن نرى أنها حالة خاصة يجب اللجوء بها لأخصائي.

رابعا: القسم الرابع من السنة الخامسة ابتدائي للأستاذة د:

•الحصة : 04 نوفمبر 2021م

•النشاط : إدماج.

•المحتوى : الممرضة ص 30، الإخلاص في العمل ص31.

–في هذه الحصة أعطت الأستاذة بعض الوقت للتلاميذ كي يقرؤوا النص قراءة صامتة لمدة خمسة دقائق. وبعد ذلك طلبت منهم أن يقرؤوا بالتناوب لكن لم تصح الفرصة ليقرأ كل التلاميذ لعدم كفاية الوقت.

حيث لاحظنا أن تلاميذ هذا القسم تفاعلوا مع الأستاذة بكل أريحية علما أنها أستاذة جديدة لم تدرسهم في السنة السابقة لكن هذا لم يمنعهم أن يحبوها ويحترموها. حيث يشاركون ولديهم المواظبة والنظام.

–لقد تحاورنا مع الأستاذة قبل دخولنا لحصتها أن لديها حالة جد خاصة و وضعها ميؤوس منه و تحتاج المعالجة عاجلا و ليس آجلا و هي الحالة التي سنتطرق لها و نقوم بشرحها:

•**الحالة ي:** حيث أنها حالة خاصة و تحتاج إلى أخصائي في أسرع وقت ممكن إذ أنهم لم يسمعوا صوتها و لو لمرة واحدة في كل الابتدائية ليس فقط في الطور الخامس، كما قاموا باستدعاء أمها و تحدثوا معها عن وضع ابنتها لكن لم تعطي أهمية لأمر ابنتها الحرج علما أنها يساعدها .و عندما سألنا زملائها في القسم قالوا لنا أنهم جربوا أكثر من مرة أن يتكلموا

معها و لا تجاوبهم. كما يوجد أحد تلاميذ القسم قال لنا أنها جارته وصرح لنا أنها في المنزل تتكلم فقط مع أمها ولا تتكلم مع بقية أفراد العائلة. وهنا استنتجنا أن هذه الحالة يجب أن يدرسها أخصائي ولا يستطيع أن يدرسها الأستاذ.

وفي خلاصة هذا الفصل التطبيقي نستخرج صعوبات منها:

أ• صعوبات خاصة بمهارة الاستماع:

*المشكلات التي يعاني منها التلميذ أي المستمع:

-المشاكل الجسمية (الضعف السمعي).

-المشاكل النفسية (الحالات العائلية....)

-المشاكل العقلية (خلل في العقل، تأخّر.....)

*المشكلات التي يعانيها المعلم:

ربما يكون المعلم غير قادر على ملاحظة الفروق الفردية بين المتعلمين أو يكون عاطفياً ويتساهل معه وقت الاستماع، أو يكون لا يجيد فنّ الاستماع.

*المشكلات المتعلقة بالمادة المدروسة:

نجد أن هناك تلاميذ لا تلائمهم المادة المدروسة نظرا لقدراتهم.

*المشكلات المتعلقة بالطريقة التي يستعملها الأستاذ لا تساعد التلميذ لكي يركّز أو يتابع معه، و ذلك لا تراعي دوافع التلميذ أو الاستماع.

*المشكلات المتعلقة بالبيئة الاستماع (كالضجيج أو الصخب أو تشويش...)

ب• صعوبات خاصة بمهارة المحادثة:

- هناك أطفال لديهم إعاقة في الدّماغ.
- فقدان السمع.
- مشاكل جسدية تؤثر في النطق مثل: الحنك المشقوق أو وجود اللّثة.
- لعادات الخاطئة لدى التلاميذ: مص الإبهام.
- قلّة دعم التعلم من قبل أفراد الأسرة.
- بعض الأساتذة لا يصححون أخطاء التلاميذ أثناء التعبير الشفوي.

الخاتمة

الخاتمة:

*** توصلنا إلى بعض الحلول المهمة نذكر منها:**

- يُعد الاستماع من أولى المهارات اللغوية التي يتميّز بها الإنسان منذ ولادته، فيها يساعد على استقبال الكلام والمعلومات التي تلقى على التلميذ.
- إتّباع الأسلوب السهل والمناسب لتعليم التلميذ مهارة الاستماع؛
- تقديم نصائح هامة تفيد التلميذ في دراسته؛
- إصغاء التلاميذ للمتحدث وعدم مقاطعته وذلك يشعره بثقة في النفس؛
- خلق جو مناسب هادئ مليئ بالسّكون عندما يتكلم المعلّم وذلك ما يجعل التلميذ يستمع جيداً؛
- التّحدث وسيلة أساسية للحوار بين المعلّم والتلميذ؛
- التحدث يمكن التلاميذ من التعبير عن رغياتهم ومشاعرهم؛
- إن مهارة المحادثة من الأنشطة المهمّة للتلاميذ لتعلّم اللغة العربية؛
- إن تمكّن التلميذ من المحادثة جيّداً، فهذا يساعد على التفكير المنطقي وربط الأفكار؛
- عدم مقاطعة التلميذ عندما يشرح أو يتكلّم، فذلك لكي يساعده على تفسير ما يوجد في ذهنه؛
- المعلم عنصر فعال في عملية تنمية قدرات التحدث عند التلاميذ، فهو الذي سيلاحظ الصعوبات التي يواجهها التلميذ فيتمكن من معالجتها وذلك بأساليب إبداعية كالصور مثلا؛

- المعلم هو الذي يخلق أجواء داخل القسم التي تجذب التلميذ كي يشارك فيها ويساعده على التعبير عنها كالكلمات المتقاطعة...إلخ؛

***بعد معالجتنا لموضوع بحثنا إقترحنا مجموعة من التوصيات التي قد تكون مناسبة لتنمية مهارتي المحادثة والاستماع هي:**

- إعطاء 10 دقائق من وقت المعلّم كي يشرح للتلاميذ حول مهارتي الاستماع والمحادثة وأهميتهما بالنسبة لهم وكيفية تنميتهما.
- يجب على الأولياء التدخل من حين لآخر، لرؤية المعلّم والإستفسار حول حالات أولادهم.
- على المعلم أن يستخدم أسلوبا سهلا وألفاظا بسيطة ومفهومة تكون ملائمة لكل مستويات التلميذ.
- في حصة التعبير الشفوي على المعلّم أن يعطي الفرصة لكل تلاميذ القسم بالإجابة مع إعطائهم فرصة التعبير عن آرائهم.
- والأهم في هذا أن يلّح المعلم على التلاميذ دائما كي يتعوّدوا على طرح الأسئلة والمشاركة والفهم والإستفسار.
- على المعلّم أن يلعب دوره جيداً كأستاذ أوولي أو طبيب نفسي في نفس الوقت، وأن يكون جاهزاً لمعالجة كل حالة مهما كانت.
- عدم معايرة المعلّم للتلاميذ الذين يعانون من حالات نفسية أو عقلية.

تحفيز التلميذ كي يجاوب ويشارك وهذا باستخدام أسلوب كتقديم الهدايا مثلا أو حلوى وهذا نظراُ لصحة إجابة ذلك التلميذ، لأن التلميذ فى مرحلة السنة الخامسة يحتاج لمحفّزات تنشيطية.

- التحدث يمكن التلاميذ من التعبير عن رغياتهم ومشاعرهم.

*ومن الإقتراحات لعلاج صعوبة تعلّم مهارة التحدّث في الطور الأخير من الإبتدائي وذلك باستخدام الوسائل التعليمة المناسبة للتلاميذ، وإعطاء الفرص لهم لتبادل الحوار وإعطاء حرية التعبير له؛

– على المستمع إظهار الإحترام للمتحدِّث وذلك ما يشعره بالراحة ويسّهل عليه ايصال فكرته بشكل مباشر وواضح ومفهوم؛

إذن لمعالجة هذة الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها التلميذ خاصة في السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، على التلميذ الاستماع و متابعة ما يقوله المعلّم داخل القسم لكييتحصل على المعلومات والإستفادة منها وأيضا مشاركة رأيه وآرائه حول معارفه وأفكاره ومناقشتها والتعبير عنها بطريقة سلسة وسليمة؛

قائمة المصادر

والمراجع

❖ **قائمة المصادر والمراجع**

أولا: المصادر:

القرآن الكريم

المعاجم:

1. ابن منظور للإمام العلامة أبي الفضل الدين محمد بن مكرم، الأفريقي المصري، لسان العرب. دار صادر بيروت 1990م.

2.مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط1، مكتبة الشروق الدولية.

ثانيا: المراجع:

1-<u>الكتب</u>:

1.أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان، 2009دار نهران للنشر والتوزيع.

2.إبراهيم صلاح فلاي ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق، لرياض 1996، مكتبة الملك الوطنية.

3.إيمان البقاعي، المتقن معجم تقنيات القراءة والكتاب والبحث الصلابي، بيروت، لبنان دار الراتب الجامعية.

4.خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية الكتاب 2003.

5. خولة أحمد يحي قياس المهارات اللغوية، عمان ط1، 2007دار المسيرة للنشر والتوزيع.

6.عبد الرحمن الهاشمي وطه حسين، الدليمي، استراتيجيات الحديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، تاريخ النشر 2008.

7.علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ط2 عمان 2007دار المسيرة للنشر والتوزيع.

8. سوشي أغوستينا، رسالة تحت عنوان: مشكلات تعلم المحادثة عند طلبة تعليم اللغة العربية للمستوى الثالث، دراسة وصفية بكلية التربية وتأهيل المعلمين، جامعة الرانيري.

9.فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، الأردن، عمان، أوسط

10.ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء ط1، البلد شارع الملك حسين اليازوري العلمية للنشر والتوزيع دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

11.محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان، الأردن 2009.

دار المناهج للنشرو التوزيع.

12. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمة، ط1، عمان، الأردن ، 2008دار المناهج للنشر والتوزيع.

13.محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق. 2017م.

14.محمد صلاح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي 2012، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية 2018.

15. محمد عبد الرحيم عدس. فن التدريس ط1، 1998.دار الفكر للنشر والتوزيع.

16.زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، الأزريطة، قنال، السويس الشاضبي،

دار المعرفة الجامعية.

17. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) الإسكندرية، مصر 2008دار المعرفة الجامعية.

2-الرسائل الأكاديمية:

هارنيه بنت عبد اللطيف، تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية بمدرسة، لجنيد الإسلامية بسنغافورة، رسالة الماجستير. قسم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية ماه نج 2014.

3-المجلات:

1. مجلة فرصة: مهارات وظيفية: ما هي مهارات الاستماع وكيف نطورها؟ تاريخ النشر نوفمبر 2019.تعلم

https://www.forqa.com

4-المواقع الإلكترونية:

1. صابرين السعو، مفهوم مهارة الاستماع، موضوع. تمت الكتابة بواسطة صابرين الشعو، آخر تحديث؛ 11:02.

https://mawdoo3.com.2016-08-28 على الساعة 11:05 09-11-2021م

الفهرس

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	**03-01**
الفصل الأول: دراسة نظرية	
المبحث الأول: تعريف المصطلحات والفرق بين الاكتساب والتعلّم	**06**
1-مفهوم التّعليم	**07**
2-مفهوم التعليمية	**08**
3-مفهوم التدريس	**09**
4-مفهوم الاكتساب	**09**
5-الفرق بين الاكتساب والتعلم	**10**
المبحث الثاني: مهارة الاستماع	**11**
1-تعريف المهارة	**14**
2-مفهوم مهارة الاستماع	**16-15**
3-أنواع مهارة الاستمارة	**16**
أ-الإصغاء الاجتماعي	**16**
ب-الإصغاء الثانوي	**16**
ج-الإصغاء الإيقاعي	**17**

• الاستماع بغرض الحصول على المعلومات	**17**
• الاستماع بغرض النقد والتحليل	**17**
• الاستماع بقصد الاستماع	**17**
• الاستماع الاستنتاجي	**17**
• الاستماع للموازنة والنقد	**18**
• الاستماع للتذكر	**18**
4-أهداف مهارة الاستماع	**19-18**
5-صعوبات ومعّوقات الاستماع	**19**
5-1 المشكلات المتعلّقة بالمعلّم	**19**
5-2 مشكلات تتعّلق بالطريقة	**20-19**
6-أهمية مهارة الاستماع	**22-21**
المبحث الثالث: مهارات المحادثة	**23**
1-تعريف المهارة	**25-24**
2-تعريف المحادثة	**25**
3-أنواع المحادثة	**26**
4-صعوبات المحادثة	**27**

4-1-العوامل الداخلية	**27**
4-2-العوامل الخارجية	**27**
5-أهمية المحادثة	**28**
المبحث الرابع	**29**
1-الفرق بين المحادثة والاستماع	**30**
2-طرائق تعليم مهارتي الاستماع والمحادثة	**30**
أ-طرائق تعليم مهارة الاستماع	**30**
• أنشطة التمييز السمعي	**31**
• أنشطة التصنيف	**31**
• أنشطة التلخيص	**31**
• أنشطة التفكير الاستنتاجي	**31**
ب-طرائق تعليم مهارة المحادثة	**32**
3-علاقة مهارة الاستماع بالمهارات الأخرى	**32**
أ-علاقة مهارة الاستماع بمهارة القراءة	**32**
ب-علاقة مهارة الاستماع بمهارة الكتابة	**33**
الفصل الثاني: دراسة ميدانية	
2- التعرف على مجتمع الدراسة	**37**

2- زمان و وقت الدراسة	**38**
3- فئة الدراسة	**38**
4- الاستبانة تحليلها و مناقشتها	**70....39**
5- الحالات التي يعاني منها التلاميذ	**78....71**
6- صعوبات الاستماع و المحادثة	**80-79**
الخاتمة	**84....82**
قائمة المصادر والمراجع	**87....85**
الفهرس	**91...88**
الملاحق	**97.....92**

الملاحق

استبانة موجهة للمعلمين

معلمتي الفاضلة، معلمي الفاضل: نحن بصدد إنجاز مذكرة ماستر بعنوان: صعوبات تعلّم مهارتي الاستماع والمحادثة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي–دراسة ميدانية– لذا نضع بين يديك أسئلة هذه الاستبانة التي نرجو أن تجيب عنها بكل دقّة وموضوعية حتى تساعدنا في إنجاز هذا البحث؛ ونعدكم بأنّنا سنستخدم هذه المعلومات لأغراض علمية بحتة، وبسرية تامة. ولكم منا جزيل الشكر.

– نرجو منك وضع علامة (×) في خانة الإجابة الصحيحة:

1.هل إتقان مادة اللغة العربية تتطلب مهارة ما؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك (نعم)، ما هي؟ .....

2. برأيك التلميذ هل هو مستعد لاستقبال تلك المهارات حتى وإن كان في سنته الخامسة؟
مستعد ☐ غير مستعد ☐

إذا كانت إجابتك :غير مستعد، نرجو منك الشرح؟

.....

3. ما هي المهارات اللغوية التي تساعد التلميذ أكثر؟

مهارة الاستماع ☐

مهارة المحادثة ☐

مهارة القراءة ☐

مهارة الكتابة ☐

4. في المهارات اللغوية الأربعة، ما هي المهارة السهلة التي يستوعبها التلميذ؟

الاستماع ☐

التحدث ☐

القراءة ☐

الكتابة ☐

5.هل التلميذ مستعد لاجتياز مرحلة تعلم هذه المهارات لوحده أم هو بحاجة للمساعدة من الآخرين؟ مستعد لوحده ☐ يحتاج لغيره ☐

6. برأيك ما الذي يشغل بال التلميذ؟

.....

7.هل تجد صعوبة في إيصال فكرة الدرس للتلميذ؟ نعم ☐لا ☐

.....

8. من خلال تجربتك في مشوارك التعليمي، هل تظن أنّ مشاكل الاستيعاب عند الطفل تتدهور من السيئ إلى الأسوأ ☐ من السيئ نحو الأحسن ☐

9. عند رأيتك لتلميذ يشوش في القسم ويعرقل شرح درسك، ما هي ردّة فعلك؟

.....

10. في بعض الحالات هل ترى أنّ التلميذ يحتاج لاهتمام أكثر رغم ضيق الوقت أم لا؟

يحتاج ☐ لا يحتاج ☐

11.منخلالخبرتك، هل ترى أن المشاكل التي يعاني منها التلميذ في مشواره الدراسي حتى سنته الأخيرة في الطور الابتدائي تعود إلى؟

استهتار التلميذ ☐

المعلم ☐

جائحة كورونا ☐

الأولياء ☐

12.ما هو السبب الذي يجعل التلميذ لا يستمع للدرس؟

خجول ☐ يخافك ☐ لا يحبك ☐

13. من خلال مهنتك النبيلة هل يسمح لك ضميرك أن تترك التلميذ لا يفهم

أحاول دائما أن أوضح له حتى يفهم ☐ هناك فئة لا يهتمون أتتركهم حال شأنهم ☐

14. في حصة التعبير الشفوي عندما تتحدث هل تترك المجال ليشاركك كل تلاميذ القسم أفكارهم؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟ .....

اترك المجال لأكبر عدد ممكن لضيق الوقت لا يسمح لجميع التلاميذ التعبير.

للتعبير الشفوي أهمية كبيرة لان مهارة المحادثة تساعد على إتقان المادة (اللغة العربية).

استبانة موجهة للتلاميذ

عزيزي التلميذ نحن بصدد إنجاز مذكرة ماستر بعنوان: صعوبات تعلّم مهارتي الاستماع والمحادثة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي–دراسة ميدانية–لذا نضع بين يديك أسئلة هذه الاستبانة التي نرجو أن تجيب عنها بكل صراحة ودقّة حتى تساعدنا في إنجاز هذا البحث، ولكم جزيل الشكر.

– نرجو منك وضع علامة (×) في خانة الإجابة الصحيحة:

1. هل تحب المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐

2. برأيك هل تستفيد من الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟ .....

3. أنت تلميذ تميل للغة العربية؟ قليلا ☐ كثيرا ☐ كثيرا جدا. ☐

4.هل التركيز عنصر مهم لفهم اللغة العربية؟ نعم ☐ لا ☐

5.هل الاستماع للمعلم ضروري لاستيعاب الدروس وفهمه؟

ضروري ☐ غير ضروري. ☐

لماذا؟.....

6.عندما يشرح المعلم الدرس خاصة في حصة الإدماج:

تتابع مع المعلم ☐

تشارك مع المعلم ☐

يتشتت عقلك ☐

7.عندما يدرسك المعلم هل طريقة شرحه للدرس : تلائمك ☐ لا تلائمك ☐

8.ما الذي يجعلك لا تهتم للدرس؟

تخاف من المعلم ☐

لا تحب المعلم ☐

لا تحب المادة ☐

9. هل تستفيد عند استماعك للمعلم؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟ .....

10.عندما تستمع للمعلم عند تكلمه عن موضوع الدرس:

تلتقط كل الأفكار المتعلقة بذلك الدرس وتفهمها ☐

لا تلتقط أي شيء ☐

إن كانت إجابتك: لا تلتقط أي شيء اشرح السبب؟

.....

11. هل تهتم للمعلم عندما يتحدث؟ نعم اهتم ☐ لا اهتم ☐

12. عندما يطرح لك المعلم سؤالا في القسم :

تجيب مباشرة، أي دون تفكير ☐

تفكر أولا ثم تجيب ☐

لا تكون لديك الرغبة في الإجابة ☐

13.هل تشارك أفكارك مع المعلم وتشرحها؟ نعم ☐ لا ☐

14.هل تزعجك الإجابات العشوائية مما يجعل ذهنك مشوشا وتجد صعوبة في الإجابة؟

تزعجك ☐ لا تزعجك ☐

لماذا؟ .....

ملخص البحث:

يتناول بحثنا تعلم صعوبات مهارتي الاستماع والمحادثة لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، حيث تأتي في المرتبة الأولى مهارة الاستماع التي يكتشف بها الطفل بيئته والعالم المحيط به. وتأتي في المرتبة الثانية مهارة المحادثة من حيث الاهمية، فهي وسيلة للتواصل يستطيع بها الفرد ان يسدي رأيه ويعبر عن الأفكار التي تدور في ذهنه، كي ينمي قدراته العقلية ويأتي بمعلومات جديدة تنفعه في حياته اليومية. لذا تطرقنا في بحثنا هذا الى الصعوبات التي يعاني منها طفل السنة الخامسة من التعليم الابتدائي؛ نذكر منها الاعاقات الجسمية والمشاكل النفسية والقدرات العقلية الى غيرها. لذا وجدنا ان هاتين المهارتين يحتاج اليهما طفل السنة الخامسة ابتدائي فهي تساعده مع الأستاذ لتتكون لديه رغبة المشاركة والاستماع ومن ثم المحادثة أين يستخدم أسلوبا سهلا وبسيطا في تواصله مع الاخرين.

الكلمات المفتاحية: التعلم، مهارة الاستماع؛ مهارة المحادثة؛ القدرات العقلية.

Résumé

Notre recherche porte sur l'apprentissage des difficultés d'écoute et d'expression chez les élèves de la cinquième année du primaire, où la capacité d'écoute dans laquelle l'enfant découvre son environnement et le monde qui l'entoure vient en premier lieu. L'aptitude à la conversation vient en second lieu en termes d'importance, car c'est un moyen de communication par lequel l'individu peut exprimer son opinion et exprimer les pensées qui tournent dans son esprit, afin de développer ses capacités mentales et d'apporter de nouvelles informations qui bénéficieront lui dans sa vie quotidienne. Par conséquent, dans notre recherche, nous avons discuté des difficultés dont souffre un enfant en cinquième année de l'enseignement primaire ; Parmi eux, nous mentionnons les handicaps physiques, les problèmes psychologiques, les capacités mentales, et autres. Par conséquent, nous avons constaté que ces deux compétences sont nécessaires à un enfant de la cinquième année de l'école primaire, car elles l'aident avec l'enseignant à former un désir de participer, d'écouter, puis de parler, où il utilise une méthode facile et simple dans communiquer avec les autres.

Mots-clés : apprentissage, capacité d'écoute ; capacité de conversation ; capacités mentales.